تقويم منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات في فلسطين

Evaluation of the first grade mathematics curriculum from the perspective of mathematics teachers and supervisors in Palestine

إعداد

سوسن فكتور اسطفان

Susan Victor Stephan

طالب دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس

د. إيناس عارف صالح ناصر

Inas Aref Saleh Naser

أستاذ مشارك ، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

Doi: 10.21608/jasep.2024.382229

استلام البحث : ٣٠ / ٥ /٢٠٢٤

قبول النشـر: ٢٠ / ٦ / ٢٠٢٤

سوسن فكتور اسطفان إيناس عارف صالح ناصر (٢٠٢٤). تقويم منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات في فلسطين. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٤١) ، ٣٣١ – ٣٨٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

تقويم منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات في فلسطين

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات في فلسطين وفق أسس بناء المنهاج وعناصره. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لهدف الدراسة، حيث اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان التي وجهت لمعلمي منهاج الرياضيات في المدارس الأساسية في محافظة بيت لحم، كما وظفت أداة المجموعة البؤرية التي ضمت مشرفي ومشرفات المرحلة الأساسية الدنيا لمبحث الرياضيات. وقد تكون مجتمع الدراسة من ١٢٠ معلم ومعلمة لمبحث الرياضيات للصف الأول الأساسي، و٦ مشرفين ومشرفات. بحيث شملت العينة ٨٠ معلم ومعلمة و٦ مشرفين ومشرفات. وتم تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج SPSS، وتم تحليل البيانات النوعية توظيف تحليل المحتوى. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى توفر معايير تقويم أسس منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة بيت لحم جاء بشكل كبير في محاوره: الأسس المعرفية يليه الفلسفي والديني ومن ثم الأساس الاجتماعي وأخيراً الأساس النفسي. علاوة على أن مستوى توفر معايير تقويم عناصر منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة بيت لحم قد جاء بدرجة كبيرة، حيث حصل محور الوسائل والأنشطة التعليمية على المرتبة الأولى، ومن ثم أدوات التقييم، طرق التدريس. وقد تبين أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الجنس وذلك ضمن محوري الأساس الفلسفي والديني والأساس الاجتماعي. إضافة إلى أن مستوى تقويم جودة كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي قد جاء بدرجة كبيرة، حيث ان موضوعات الكتاب تتدرج من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب ويتضمن مخططات ورسوماً توضيحية وجميلة وجذابة للطبة وحجم الكتاب وتصميمه مناسب لأعمار الطلبة. وقد أكد المشرفون على مراعاة المنهاج لعناصره الأساسية وتوفر أهدافاً واضحة منبثقة من أهداف الوزارة وتتناسب مع حاجة وقدرات الطلبة واحتوائه على أنشطة وتمارين مناسبة إلا أنه يفتقر إلى توظيف التكنولوجيا في تطبيقه.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Abstract:

The study aimed to evaluate mathematics curricula for the first grade from the point of view of mathematics teachers and supervisors in Palestine according to the principles of curriculum construction and its elements. The study adopted the descriptive analytical approach due to its suitability to the aim of the study. The researcher relied on the questionnaire tool that was directed to teachers of the mathematics curriculum in basic schools in Bethlehem Governorate. The researcher as well used the focus group tool that included male and female supervisors of the lower basic stage for mathematics. The study population consisted of 120 male and female teachers of mathematics for the first grade, and 6 male and female supervisors. The sample included 80 male and female teachers and 6 male and female supervisors. The quantitative data collected from male and female teachers was analyzed using SPSS software, and the qualitative data collected from supervisors was analyzed using content analysis. The results of the study showed that the level of availability of standards for evaluating the foundations of the mathematics curriculum for the first grade from the point of view of mathematics teachers in Bethlehem Governorate came largely in its axis: cognitive foundations, followed by philosophical and religious foundations, then the social foundation, and finally the psychological foundation. In addition, the level of availability of standards for evaluating the elements of the mathematics curriculum for the first grade, from the point of view of mathematics teachers in Bethlehem Governorate, came to a high degree, as the axis of educational methods and activities ranked first, and then the evaluation tools and teaching methods. Results showed that there are differences between the average estimates of the study sample for the level of criteria availability for

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

evaluating the foundations of the math curriculum for the first grade due to the gender of teachers, within the two axes of the philosophical and religious foundation and the social foundation. In addition, the level of evaluation of the quality of the mathematics book for the first grade has reached a high degree. It includes beautiful and attractive diagrams and illustrations for students, and the book's size and design are appropriate for the ages of the students. The supervisors emphasized that the curriculum takes into account its basic elements, provides clear objectives emanating from the Ministry's goals and is compatible with the needs and abilities of the students, and contains appropriate activities and exercises, but it lacks the use of technology in its application.

خلفية الدراسة:

المقدمة:

يشهد عصرنا الحالي الكثير من التغيرات والتطورات في مجالات ونواحي الحياة المختلفة، فالتطور الذي تميز به هذا العصر والتفجر المعرفي والثورة التكنولوجية المعاصرة قد فرضت واقعاً جديداً على غالبية المؤسسات والأنشطة المجتمعية بما فيها المدارس والجامعات والسعي نحو وضع قضية التعليم والمنهاج من أولوياتها.

إن الحياة في تطوّر وتغير دائمين، فهناك التفجر المعرفي، والثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات، ومجال علم النفس الذي يكشف كلّ يوم مزيداً من أسرار نموّ الأفراد، وطبيعة تعلمهم والطرائق والوسائل المساعدة على هذا التعلم، وأساليب قياسه وتقويمه، وهناك التفاعل الاجتماعي المستمر، والانتشار الثقافي المتسارع، وهذا بدوره يؤثر بشكل أو بآخر في أهداف التربية وسياساتها ووسائلها، مما استدعى إعداد خطط واتخاذ إجراءات متعددة للتكيف وهذا الواقع ومنها تقويم المناهج القائمة وتحديثها وتطويرها بشكل دوري ومستمر.

فالمنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الخبرات التربوية التي تنظمها المدرسة بداخلها أو خارجها لمساعدة الطالب بالوصول إلى أفضل ما تمكنه منه قدراته ومساعدته على النمو الشامل المتكامل، أي النمو في الجوانب المختلفة العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية نمواً يؤدي إلى تعديل سلوك

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطلبة ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً للمشكلات (الزويني وآخرون، 2013).

وبما أن المنهج يمثل محتوى التربية للمتعلمين فلا بد لنا من معرفة ما تحقق من المحتوى، أي ما تعلمه هؤلاء المتعلمون وما لم يتعلموه لنطور في هذا المحتوى بما يحقق الأهداف من ناحية ولكي نقرر سير المتعلمين من ناحية أخرى وهذا يعني ضرورة وجود توازن وتوافق بين مفهوم المنهج وأبعاده من ناحية ومفهوم التقويم وأبعاده من ناحية أخرى (الشبلي، 2000).

كما وأن المنهج بعد مرور مدة من الزمن سيفتقر إلى كثير من المستجدات الاجتماعية والنفسية والعلمية والتكنولوجية التي ظهرت بعد بنائه وتنفيذه وتتمثل الخطوة الأولى لتطوير المنهج المطبق بتقويمه وإعادة النظر في نوعية المناهج وتأليفها وتنظيمها وتقويمها وفق أسس بناء المنهاج وعناصره.

مشكلة الدراسة:

لقد حظيت مناهج الرياضيات في معظم دول العالم بالتطوير والتحديث على نحو يتلائم مع التطورات والتغيرات التي حدثت في كافة المجالات والتي شهدها العالم في السنوات الأخيرة، فقد غزت الرياضيات فروع العلوم الأخرى ودخلت حياة الناس اليومية عن طريق الحاسبات الالكترونية في عالم الصناعة والتجارة، وأصبحت الرياضيات جزءا من حياة الفرد لتساعده في تنظيم أمور حياته ومعاملاته بشكل أفضل وأسرع مما كانت عليه.

يعتبر الرياضيات من أصعب المواد الدراسية تعلماً وتعليماً لما تتصف به من تسلسل منطقي وتجريد في المفاهيم والعلاقات وتراكم موضوعاتها ذوات البنية المحكمة، أي إنه يصعب الوصول إلى مستوى دون المرور بالمستويات التي تسبقه، ومما يزيد من صعوبة تعليم وتعلم الرياضيات الاختلاف في القدرات ومستويات الإدراك لدى المتعلمين (خضير وهادي، 2012).

كما وإن الرياضيات من أهم المواد الدراسية التي تدرس في المرحلة الأساسية والمراحل التي تليها فلا توجد مرحلة دراسية تخلو منه في مراحل التعليم المدرسية، وانطلاقاً من أهمية المرحلة الأساسية في حياة الطالب التعليمية في الصفوف الأولى في المدرسة وما يكتسبه من معارف ومفاهيم كأساس لجميع المواد الدراسية. حيث جاء هذا البحث لتأكيد أهمية تعليم الرياضيات في الصف الأول الأساسي من خلال تقويم منهاج الرياضيات للصف باستطلاع آراء معلمي ومشرفي الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أسئلة الدراسة:

لقد تحددت مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما مستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في فلسطين؟

السؤال الثاني: هل تختلف وجهات نظر معلمي الرياضيات في فلسطين في مستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم)؟

السؤال الثالث: ما مستوى تقويم جودة كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين؟

السؤال الرابع: ما تصورات مشرفي الرياضيات في فلسطين حول توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي؟

فرضيات الدراسة:

لقد تم تحويل السؤال الثاني إلى فرضيات صفرية كما يلي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث للتعرف على مستوى توفر معايير تقويم أسس منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في فلسطين.

6.1 أهمية الدراسة: تنبع أهمية البحث مما يلي:

- تلبية للحاجة الملحة لعمليات التقويم والتطوير للمناهج بصفة عامة ومنهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي بصفة خاصة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- الإسهام في تحسين منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي وفق أسس بناؤه وعناصره.
- المساعدة في تحسين مستويات تدريس مادة الرياضيات للصف الأول الأساسي.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الحدود البشرية: معلمي ومشرفي الرياضيات للصف الأول الأساسي في المدارس الخاصة والحكومية في محافظة بيت لحم.

الحدود الموضوعية: تقويم منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين وفق أسس بناء المنهاج وعناصره.

مصطلحات الدراسة:

- **التقويم**: عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام، ومن ثم تحديد جوانب الضعف والقوة في كل منها، تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح. (عفانه ونشوان، 2016)
- **تقويم المنهاج**: وقد تم تعريفه اجرائيا بأنه عملية جمع بيانات كمية باستخدام أدوات مقننة لتقويم المنهج داخليا لقياس مدى توافر المعايير السليمة في أسس بناء المنهج، وعناصره، والكتاب المدرسي، وتفسير تلك البيانات، وتقديم التوصيات بهدف تحسينه وتطويره .
- **المنهاج:** مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للطلبة بقصد عيش الخبرات وتفاعلهم معها، لإحداث تعلم أو تعديل في سلوكياتهم ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية (محمد، 2012).
- **كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي:** وقد تم تعريفه اجرائيا بأنه كتاب الرياضيات الفلسطيني الجديد (فصل أول وفصل ثاني) للصف الأول الأساسي المقرر من وزارة التربية والتعليم عام (2016)، ويتكون من مجموعة الأهداف الرياضية والمحتوى الرياضي ووسائل التقويم، وبعض المواصفات الخاصة، وهو جميع الخبرات الرياضية التي يمر بها تلاميذ الصف الأول الأساسي تحت إشراف المدرسة أو بتوجيه منها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

يعتبر قطاع التعليم محوراً أساسياً في بناء الدول وتقدمها، ومسؤولاً عن عمليات التطوير، لذلك تحرص الدول على بناء نموذج تعليمي فعال ومتقدم، يخلق الأفراد المنجزين والفاعلين والمبدعين سعياً نحو إحداث التطور في باقي قطاعات الحياة.

ودولة فلسطين ليست بمعزل عن هذا التقدم الدؤوب الذي يشهده العالم، وليست بعيدة في سياستها عن تطوير التعليم وتحسينه في فلسطين لذلك بذلت وزارة التربية والتعليم منذ قدوم السلطة الوطنية جهداً في بناء منهاج فلسطيني ينمي معارف الطلاب وخبراتهم، وفي الوقت ذاته يحافظ على القيم الاجتماعية والثقافية والتاريخية والدينية والوطنية للشعب الفلسطيني. ولا شك في أن تحليل محتوى المنهاج وتقييمه يساعد في تطوير المنهاج وتحسينه.إذ أن نجاح أي نظام تعليمي يرتكز على دقة عملية التقويم لهذا النظام، والتقويم هو أكثر عناصر أي نظام خطورة وأهمية، بما يترتب عليه من قرارات وإجراءات التغيير أو تطوير للنظام.

حيث تعتبر المناهج التربوية أداة توظفها التربية في تعديل سلوك الطلبة، فهي تعمل على تطوير مهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية، وترسخ لديهم العادات والقيم الاجتماعية التي تتوافق مع قيم المجتمع، كما تعمل على تهذيب الأخلاق وتنمية الميول. فالمنهاج الجيد يتميز بمراعاة واقع المجتمع وتمثيل فلسفته، ومراعاة خصائص الطلبة واحتياجاتهم ومساعدتهم على التكيف مع بيئتهم. (عرار، 2023).

مفهوم المنهاج:

يرجع التربويون مفهوم مصطلح المنهاج (Curriculum) إلى أصول لاتينية فأصل الكلمة يعود إلى جذر لاتيني إغريقي معناه: مضمار سباق الخيل. وكان يقام في مواسم معينة ومع مرور الزمن صارت الفروسية والسباق بخاصة فناً له ضوابطه، وعلماً له قواعده وأسسه، وصارت ميداناً للدراسة وفق مقررات وأداءات، ثم تطور توصيف المصطلح حتى صار يطلق على خطط خاصة، ومواد دراسية، ودلالة على طريقة ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف يقصده.

وتستعمل في العربية كلمة أخرى هي كلمة (المقرر) التي يقابلها في الإنجليزية كلمة (Syllabus). ويقصد بها المعرفة التي يُطلب من المتعلمين تعلمها في مادة من المواد خلال سنة دراسية، فصارت الكلمتان متلازمتين في المعنى (المنهاج Curriculum والمقرر Syllabus) (الخوالدة وعيد، 2014).

أن المنهج بمفهومه التقليدي الضيق هو عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها. ولقد جاء هذا المفهوم بنظرة تقليدية إلى وظيفة المدرسة إذ كانت ترى إن وظيفتها تنحسر في تقديم ألواناً من المعرفة إلى الطلبة ثم التأكد عن طريق الاختبارات عن حسن استيعابها لها. إن مفهوم (المناهج) أوسع من ذلك بكثير حيث أنها تشمل كل ما يتصل بالعملية التعليمية سواء كان ذلك الاتصال اتصالاً مباشراً أو غير مباشر (الزويني وآخرون، 2013).

وعليه فقد عرف اللقاني (2013) المنهج بمفهومه الحديث بأنه "مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلاب داخل أبنيتها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب (العقلية – الجسمية – الدينية – الثقافية – الاجتماعية) مما يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة".

بينما أشارت فلحة وعلي (2019) إلى مفهوم المنهاج الحديث بأنه يشمل كل ما له علاقة بالعملية التعليمية التعلمية، وكل ما يؤثر في إثارة الدافعية لدى الطلاب، ويجعل من التعليم تعلماً نشطاً فعالاً يقوم على التعلم التعاوني والتبادلي بين المعلم والطلاب من جهة، وبين الطلاب أنفسهم من جهة ثانية، ويشمل كذلك كل ما يقرب المضمون والمعرفة للطالب وينظمها ويرسخها في ذهنه بشكل يضمن ديمومتها واستمرارها، كما يشمل كل ما يحقق الربط والتواصل بين البيئة التعليمية والتقدم العلمي المعاصر والقيم المجتمعية والثقافية والوطنية.

أسس بناء المنهاج:

ويقصد بأسس المنهج القوى والعوامل الأساسية التي تؤثر في عمليات بناء المنهج وتطويره، وتؤثر في تحديد أهداف المنهج واختيار محتواه وتنظيمه وتحديد الطرق والأنشطة وأساليب التقويم الملائمة. إن مفهوم أسس المناهج يتمثل بكافة المؤثرات والعوامل التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل التخطيط والتنفيذ، وهذه المؤثرات والعوامل تعد المصادر الرئيسة للأفكار التربوية التي تصلح أساساً لبناء وتخطيط المنهج الصالح وتسمى أسس المناهج في الأدب التربوي بمنطلقات بناء أو تطوير المنهج.

ويمكن تعريف أسس المنهج المدرسي بأنها المقومات أو الركائز الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية التي ينبغي مراعاتها عند تخطيط المنهج المدرسي أو بنائه. وغالباً ما يكتب النجاح أو الفشل للمنهج المدرسي بمقدار مراعاة المخططين لهذه الأسس أثناء التخطيط ولذا يبذل مخططو المناهج جهوداً كبيرة في سبيل أخذ هذه

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأسس بالحسبان عند تصميم المناهج أو تقويمها أو تعديلها أو تطويرها (الجعكي، 2017).

وتكمن أهمية أسس بناء المنهج في أن المنهج يشتق مكوناته (الأهداف، والمحتوى-طرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم، وأساليب التقويم) من هذه الأسس. وتتمثل هذه الأسس بحسب ما جاءت في الخوالدة وعيد(٢٠١٤) في الآتي:

١) الأساس الفلسفي والديني ٢) الأساس الاجتماعي ٣) الأساس النفسي
٤) الأساس المعرفي

٢) **أولاً: الأسس الفلسفية والدينية للمناهج المدرسية:**

لا بد لأي منهج أن تكون له فلسفة عامة أو تربوية وقد يعتمد على أكثر من فلسفة تقوم عليها جوانبه المختلفة. ومن أهم الفلسفات التي أثرت على المناهج المدرسية: الفلسفة التقليدية – الفلسفة التقدمية – الفلسفة التربوية الإسلامية

- **الفلسفة التقليدية:** تتحدد وظيفة التربية وفق مبادئ الفلسفة التقليدية في حفظ التراث الثقافي ونقله من جيل إلى جيل، وبذلك تنحصر وظيفة المدرسة في نقل التراث الثقافي للمجتمع، وغرس المبادئ والأفكار والعقائد في نفوس الطلاب خلال تعلم المنهج الدراسي. واهتمت المناهج المدرسية بالمادة العلمية فقط، وأهملت الجوانب المهارية والجوانب الوحدانية، ولذلك احتلت مناهج الفلسفة المنطق والرياضيات مكان الصدارة في المناهج المدرسية (اللقاني،٢٠١٣).
- **الفلسفة التقدمية:** بحسب ما جاء في اللقاني (٢٠١٣) فإن وظيفة التربية في الفلسفة التقدمية تتمثل في الاهتمام بميول الطلاب وحاجاتهم ومشكلاتهم، وكذلك الاهتمام بمشكلات المجتمع. وينادى أصحاب الفلسفة التقدمية بضرورة اهتمام المناهج بتنمية شخصية الطفل، وإطلاق حريته في اختيار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية دون التقيد بمنهج مدرسي محدد. وقد أشار السر(٢٠١٨) أن الفلسفات العملية (التقدمية) تقوم على الاهتمام بميول وحاجات المتعلمين، وإطلاق قدراتهم وميولهم الإبداعية وتنميتها وتهذيبها والاهتمام بتحرير القدرات الدفينة وإثارة نمو الشخصية.
- **الفلسفة التربوية الإسلامية**: وقد أشار اللقاني (٢٠١٣) الى الفلسفة التربوية الإسلامية والتي تنظر إلى الإنسان على أساس أنه كل متكامل (روح وعقل ونفس وجسم) وأنه نتاج التفاعل بين هذه المكونات. أما الروح فعلمها عند الله فهي تمثل السر الإلهي في الإنسان الذي لا يعلمه إلا هو سبحانه وتعالى.

وقد أكد السر(٢٠١٨) على **الفلسفة الدينية** والتي وتقوم على تبني الدين أساساً تستند إليه المناهج الدراسية، وتتوجه به أهدافها ومحتواها وأنشطتها وأساليب التقويم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فيها. كما وقد أشار محمد(٢٠١٢) الى فلسفات أخرى ومنها: فلسفة إعادة البناء والتكوين والفلسفة الوجودية.

فلسفة إعادة البناء والتكوين : والتي تبحث في إعادة بناء وتكوين المجتمع من خلال التربية وقد يطلق عليها التجديد أو المذهب التجديدي خاصة وأنها تضع عبء إعادة وتجديد التشكيل الثقافي والاجتماعي في المجتمع على كاهل التربية لذا فإن المنهج – طبقاً لهذه الفلسفة – يركز على الأحداث الجارية في المجتمع وكذلك القضايا الاجتماعية ويتميز دور المعلم بأنه نشط اجتماعي يتوجه نحو المثالية التي دعا إليها، أي من الواجب حل المشكلات لدى جميع أفراد المجتمع كي يستطيع أن يقوم بمهامه وتكون طريقة التدريس قائمة على المشاريع العملية في آن واحد والامتحانات في ضوء هذه الفلسفة تقيس قدرة الطلاب على قيامهم بالدور الاجتماعي النشط الذي تعلموا من أجله ليكون أحد النشطاء الاجتماعيين، وعليه فإن ذلك النوع من التعليم لا ينبغي أن يكون داخل بيئة مدرسية مغلقة ولكن داخل مدارس بلا جدران.

الفلسفة الوجودية: تقوم على أساس فلسفي وجودي وتؤكد على أن الفرد حر في أفعاله ومسؤول عنها في ذات الوقت، وتؤكد على أن الوجود يسبق الجوهر وتهتم بذاتية الفرد وأهميته، وانطلقت الفلسفة من صيحة ديكارت (أنا أفكر إذن أنا موجود). ويدور المنهج حول الاختيار الفردي والوعي بالفرد (جسداً ونفساً) باعتباره موجوداً ويتمثل دور المعلم في أنه فرد مسئول وملتزم بإبقاء العلاقة بين أنا وأنت أي بين الأنا والآخر.

ثانياً: الأسس الثقافية والاجتماعية للمناهج المدرسية:

نظراً لأنماط الحياة المختلفة والعلاقات الاجتماعية المتشابكة والصيغ الثقافية المتباينة فإن خصوصية الثقافة في مجتمع ما لا بد وأن تختلف عن خصوصيات ثقافية في مجتمعات أخرى حتى وإن تشابهت بعض ملامحها. فإن المناهج لا بد وأن تتضمن أساسيات وجوهر الثقافة لأنها سمة المجتمع، وتقدم تبريراً لأية تغييرات ثقافية طارئة أو تفسيرات وشروح تتفق والأوضاع الاجتماعية والتيارات الثقافية أو حتى الاقتصادية الحادثة، كما عليها أن تراعي الخصوصيات الثقافية المحلية لأن جميعها يكون السمة القومية لثقافة المجتمع (محمد،٢٠١٢).

وتعد المدرسة وسيلة المجتمع للقيام بعملية التطبيع الاجتماعي ونقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، واعتبار المنهج أداة المدرسة لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلاب. بحسب ما جاء في اللقاني (٢٠١٣) فإن العلاقة بين النظم الاجتماعية والمنهج تتبلور في ضرورة اهتمامه بتوضيح دور النظم الاجتماعية وأهميتها في الحياة، مع تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين لاحترام هذه الأنظمة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والسير في ضوئها ولا بد للمنهج أن يبين للمتعلمين أن لهذه النظم الأهمية البالغة في تنظيم حياة الناس بعيداً عن العشوائية والارتجالية وتسهيلاً لأمور حياتهم وأن يبين الوظائف العديدة للنظم الاجتماعية.

ثالثا: الأسس النفسية للمناهج المدرسية:

يتعلق الأساس النفسي بمحورين، الأول: يتعلق بخصائص المتعلمين ومطالب نموهم وحاجتهم، والثاني: يتعلق بعملية التعلم والعوامل المؤثرة فيها. ويعني هذا الأساس أن تستند المناهج الدراسية في تخطيطها وبنائها وتنفيذها وتقويمها على مبادئ النمو ونظريات التعلم والنماء، بما ينسجم مع خصائص الفرد البيولوجية والنفسية وسماته، ومتطلبات نموه في كل مرحلة من مراحل نموه، وقدراته، وحاجاته، وبما يتوافق مع الكيفية التي يتعلم بها الفرد.

ويهدف المنهج الدراسي إلى مساعدة المتعلم على النحو الشامل المتكامل في جميع جوانب شخصيته ولهذا هناك ضرورة لدراسة خصائص النمو العام للمتعلم لفهمه وإشباع حاجاته ومراعاة ميوله وتوجيه سلوكه ومراعاة قدراته واستعداداته باستخدام المنهج الدراسي(اللقاني،٢٠١٣).

وقد **أشار السر** (٢٠١٨) أن هناك مبادئ وأسساً عامة للنمو ينبغي أن تراعى في وضع المناهج ومنها أن النمو عملة مستمرة في مختلف جوانب النمو ويشمل جميع نواحي شخصية الإنسان، فهو عملية النمو فردية وتؤثر جوانبه في بعضها البعض كما وان النمو يتأثر بالبيئة ويعتبر سلوك إنساني معقد. وللمنهج أدوار متعددة ومنها:

- ❖ دور المنهج الدراسي نحو مراعاة حاجات الطلاب باشباع بعض الحاجات البيولوجية للطلاب والحاجات المكتسبة.
- ❖ دور المنهج في تنميته ميول الطلاب من خلال المناهج المدرسية بممارسة الأنشطة الرياضية والاشتراك في الاندية المدرسية وتشجيع القراءة والمطالعة.
- ❖ دور المنهج الدراسي في تنمية الاتجاهات لدى الطلاب كالاتجاهات الإيجابية المستقاة من العقيدة والعادات والتقاليد السليمة للمجتمع وتنمية الاتجاهات اللازمة للمحافظة على البيئة وصيانة مواردها الطبيعية.
- ❖ دور المنهج الدراسي في مراعاة قدرات الطلاب واستعداداتهم وربط ميول الطلاب بقدراتهم واستعداداتهم حتى يسهل تحقيق الأهداف المرغوبة.

رابعاً: الأسس المعرفية للمنهج:

يقصد بالأسس المعرفية للمنهج الدراسي تلك الأسس التي تتعلق بطبيعة المادة الدراسية ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بمجالات المعرفة الأخرى،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتطبيقات التعليم والتعلم فيها والعلاقة بين المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات (اللقاني، ٢٠١٣). كما ويمكن تعريف الأساس المعرفي بأنه تلك المقومات المتعلقة بطبيعة المعرفة الإنسانية وخصائصها ومصادرها ومجالاتها، والتي تؤثر في اختيار وتنظيم المعرفة المنهجية التي تمثل عنصراً رئيساً من عناصر المنهج (السر، ٢٠١٨).

وقد أختلف فلاسفة نظرية المعرفة حول ما إذا كانت المعرفة ذاتية أم موضوعية فمنهم من قال إنها ذاتية، ومنهم من قال إنها موضوعية، والبعض الآخر قال إنها ذاتية وموضوعية، وهو القول الأرجح فالمعرفة نسبية حتى في العلوم الطبيعية إذ لات وجد هناك معرفة مطلقة إن أي معرفة من المعارف لها أبعاد موضوعية ولها انعكاساتها على المنهج، فينبغي على المنهج أن يهتم بذاتية الإنسان العارف ونفسيته وانفعالاته كما أن عليه أن يهتم بموضوع المعرفة ومجالها أي بتوضيح الأشياء التي يكلف الطالب بمعرفتها (الجعكي، ٢٠١٧).

لقد أثرت النظرة إلى المعرفة على محتوى ومضمون المناهج الدراسية، ويمكن توضيح ذلك بحسب ما جاء لدى السر (٢٠١٨).

- ❖ النظرة البنائية والوظيفية للمعرفة: ترى النظرة البنائية للمعرفة أن المعرفة غاية في ذاتها، وأنها ضرورية لبناء القدرات العقلية وتنميتها، لذلك تمركزت المناهج الدراسية حول المعرفة، وظهرت مناهج التنظيمات المعرفية. أما النظرة الوظيفية للمعرفة فقد نظرت للمعرفة على أنها عندما وسيلة وليست غاية في ذاتها، وأن وظيفتها حل المشكلات التي يمر بها المتعلم، وأصبح التركيز على طريقة الحصول على المعرفة، وليس كمية المعرفة، وظهرت مناهج تمركزت حول أنشطة وخبرات ترتبط بالمتعلمين أو المجتمع أو بمحاور شخصية أو اجتماعية.
- ❖ النظرة التوفيقية: هنا ينظر إلى المعرفة واستخداماتها في تخطيط المنهج نظرة مركبة من النظرتين السابقتين، حيث يعتقد بأن المداخل البنائية للنظم المعرفية مرغوب فيها في بناء المناهج، وكذلك هناك حاجة بشرية للمعرفة. هنا ظهرت مناهج تتمحور حول مشكلات مجتمعية تهم المتعلمين، فيما عرف بالمنهج المحوري.
- ❖ النظرة الفلسفية للمعرفة: كما أثرت النظرة الفلسفية إلى المعرفة في طبيعة المحتوى المعرفي للمنهج وأهدافه، فالنظرة الفلسفية التي ترى أن المعرفة الحقة يمكن أن توجد في عالم الواقع والحقيقة، ترى أن يركز المنهج على الأنشطة والدراسات العملية، وعلى تعلم أفكار ومفاهيم ترتكز على الخبرة والتجربة، أما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النظرة الفلسفية التي ترى أن المعرفة الحقة لا توجد إلا في العقل، فإنها ترى أن يركز المنهج على الدراسات الرمزية والمجازية كالفن والأدب، والدراسات الفلسفية.

عناصر المنهاج:

من خلال تتبع الدراسات والأدب التربوي تبين أن المنهاج يتكون من عدة عناصر وقد أكد عليها اللقاني (2013) بما يلي:

الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

١. **الأهداف**: يأتي تحديد الأهداف في مقدمة اهتمام واضعي المناهج وتعد الخطوة الأساسية التي يتم البدء بها عند التفكير في بناء منهج دراسي إذ يساعد تحديد الأهداف على وضوح الغايات وتركيز الجهود في العملية التعليمية وتحديدها يساعد إلى حد كبير في عملية تقويمها، وعادة ما تكون الأهداف هي الأساسي والمعيار التي يبنى عليه بقية عناصر المنهج وتؤثر تأثيراً كبيراً على هذه العناصر (الزويني وآخرون، 2013).

وتعرف ناجي بحسب ما ورد في دراسة فلحة وعلي (2019) المبررات التي تقف وراء اهتمام التربويين بالأهداف التربوية فهي مخرجات التعلم والنواتج منه، وهي الموجه للعملية التربوية بجميع عناصرها، ولها دور فعال في التخطيط والتنفيذ والتقويم في المناهج الدراسية، وتساعد في الاختيار الأمثل للوسائل التعليمية والأساليب التدريسية.

٢. **المحتوى**: ويشمل الخبرات والمعارف والحقائق والتجارب التي وضعت وفق معايير معينة، وتناسب المرحلة العمرية للطالب، وقدراته، وثقافته المجتمعية، كما تراعي التنظيم المنطقي للمعرفة عبر المراحل التعليمية. وللمنهاج الفلسطيني خصوصية يجب مراعاتها في إعداد المحتوى التربوي، فهناك قيمة مضاعفة للمناهج في الحالة الفلسطينية، وذلك لكون تلك المناهج تمثل فرصة تاريخية للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره التربوي، وينتظر من تلك المناهج أن تؤدي رسالتها في تغيير المجتمع بما يضمن المساواة والعدالة الاجتماعية، ويحقق له التنمية والرفاه الاقتصادي المبني على استثمار كافة طاقاته البشرية نساءً ورجالاً (الأغا، 2012).

٣. **طرق التدريس:** وتتمثل بآلية عرض المعلومة وتبسيطها لترسخ في ذهن الطلبة، وتتنوع بتنوع المادة المعروضة، وبحسب ميول الطلاب وقدراتهم العقلية، وعليه يترتب على المعلم اختيار الأسلوب التعليمي الأكثر فعالية، وليحقق تعليماً فعالاً يشترك فيه المعلم والطالب.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقد أكد اللقاني (2013) على معايير جودة طرائق التدريس وأهمها: ضرورة ارتباط طرق التدريس بنواتج التعلم المستهدفة ودورها في إحداث التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية والعملية للمحتوى، وإسهامه في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين والاتصال الإيجابي بين الطلاب بعضهم مع بعض وبين الطلاب والمعلمين وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتشجيعهم على إكتشاف العلومات بأنفسهم.

٤. **الأنشطة والوسائل التعليمية**: بحسب ما جاء في فلحة وعلي (2019) عن عيسى وطموس فإن الأنشطة التربوية بشقيها المنهجي واللامنهجي جزء من المنهاج الدراسي، لما لها من دور في العملية التعليمية التعلمية، فمن خلالها يتعلم الطالب الاعتماد على الذات والتعاون وإشباع الميول والرغبات، كما أنها وسيلة من وسائل التوجيه والإرشاد ووسيلة من وسائل التقويم.

ويدعو التوجه الحديث في الحقل التربوي إلى ضرورة الربط بين المدرسة والبيئة وهذا لا يتحقق بشكل كلي من خلال مضمون ومعارف المناهج الدراسية وحدها، فلا يمكن أن تشمل المناهج على كل الخبرات والمواقف التي يحتاج إليها الطلبة في الحياة، ومن ها لا بد من وجود وسائل أخرى تكمل نواحي لا يمكن تحقيقها داخل الفصل، ومن تلك الوسائل الأنشطة المدرسية بمجالاتها المختلفة سواء أكانت عقلية أم اجتماعية أم علمية أم دينية أم فنية (فلحة وعلي، 2019).

وأما الوسائل التعليمية فتشمل كل ما يستخدمه المعلم في تقريب المعلومة وتوضيحها للطلاب، وتشمل الأجهزة والأدوات والمواد، ويجب أن تتسم بمراعاة الإمكانات البشرية والبيئة الصفية وقدرات الطلاب والهدف التعليمي منها، حتى لا تنعكس سلباً على أداء المعلم وتحصيل الطالب (الحيلة، 2007).

٥. **أساليب التقويم:** التقويم وسيلة لقياس مدى تحقق أهداف المحتوى لدى التلميذ، ويشمل التقويم المادي بعلامة تقديرية من خلال الاختبارات وأوراق العمل والواجبات الصفية والبيتية، وكذلك التقويم النوعي بالحكم على مستوى الطالب ومشاركته وانتمائه وسلوكه وإبداعاته، وهو التقويم الأمثل لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومراعاة قدراتهم ومواهبهم ورغباتهم (فالح، 2019).

وقد أكد اللقاني (2013) على جودة أساليب التقويم وارتباطها بنواتج التعلم المستهدفة مع أهمية تنوع أساليب التقويم (اختبارات، بطاقات ملاحظة – مقاييس اتجاهات وغيرها) وتكاملها وتناولها للجوانب النظرية والجوانب العملية للمنهج مع مراعاة أن تكون أساليب التقويم اقتصادية في الوقت والجهد والتكلفة واتسامها بالقدرة على التمييز بين الطلاب الأقوياء والطلاب الضعاف.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مفهوم التقويم وتقويم المنهج:

يعد التقويم جزءً لا يتجزأ من العملية التعليمية فهو اصدار حكم على مراحل أو جانب من جوانبها وفق معايير ومحاكاة معينة كما أن التقويم بحد ذاته عملية له أهدافه الخاصة بشأن التعرف على نقاط القوة والضعف ومعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف.

فالتقويم عملية تقييم منظمة لعمليات البرنامج ونواتجه، أو لسياسة معينة يتبناها البرنامج، في ضوء مجموعة من المحكات الصريحة والمضمرة كوسيلة للإسهام في تحسين البرنامج أو السياسة التي يتبناها البرنامج (الدوسري، 2004).

وأما تقويم المنهج Curriculum evaluation: هو عملية جمع الأدلة التي تساعد على تحديد مدى فاعلية المنهج، أي مدى تحقيق المنهج لأهدافه، والحكم على المنهج من خلال توافر معايير أسسه ومعايير مكوناته، ويسمى التقويم الداخلي للمنهج، وكذلك الحكم على فاعلية المنهج في إحداث التغيرات المطلوبة في المتعلمين، ويسمى التقويم الخارجي للمنهج (السنوسي، 2017).

وقد أشار الشبلي (2000) أننا نلجأ لتقويم المنهج من أجل تحقيق الأهداف التالية:

١. معرفة ما حققه التربويون من بناة للمنهج ومنفذين له ويزودهم بمؤشرات يستطيعون بموجبها تخطيط عملهم اللاحق.
٢. تبرير ما يبذل من جهد ووقت ومال بالنسبة للتربويين وللمواطنين بشكل عام.
٣. التعرف على آثار المنهج لدى المتعلمين في ضوء الأهداف التربوية.
٤. تشخيص السلبيات في حال التنفيذ وبخاصة كيفية التنفيذ وفق الظروف المختلفة.
٥. جمع البيانات التي تساعد متخذ القرار في اتخاذ موقف من المنهج تطويراً أو استمراراً أو إلغاءاً.
٦. مساعدة التقويم في حل المشكلات التربوية.
٧. تطوير أساليب التقويم وإجراءات التقويم.

الرياضيات:

للرياضيات ميزة خاصة إذ أنها أداة ضرورة للتعامل بين الأفراد في الحياة كما أنها تساعد بالتعرف على مشكلات مجتمعهم وتسهم في وضع حلول لها إذ أصبح الفكر الرياضي من مستلزمات أي عصر ومكوناً أساسياً للثقافة لا يمكن الاستغناء عن دراستها في جميع مجالات الحياة (قاسم، 2018).

حيث أفاد أبو زينة (2010) بان أهمية الرياضيات في مناهج مراحل التعليم العام تنبع من خلال نظرتين متكاملتين وشاملتين للرياضيات: الأولى: تنظر للرياضيات على أنها أداة للاستخدام والتطبيق، فهناك مهارات رياضية ولغايات ضرورة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يحتاجها الفرد ليعيش ضمن مجتمع يتفاعل مع مؤثراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. والنظرة الثانية تنظر للرياضيات على أنها نظام معرفي له بنيته وتنظيمه المستقلين، والرياضيات كنظام معرفي له بنية هيكلية تساعد الفرد على تنمية التفكير الناقد وتسهم في بناء شخصيته وقدرته على الإبداع من خلال إتاحة الفرصة له لاكتشاف المفاهيم والعلاقات. كما وأكد على أهداف منهاج الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي والتي تحقق ما يلي:

١. اكتساب المفاهيم والمهارات والكفايات الأساسية المتعلقة بالأعداد والأرقام والعمليات عليها والتي تمكن الفرد من توظيفها واستخدامها في حياته اليومية وفي تعامله مع الآخرين.
٢. التعرف على وحدات القياس المختلفة التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية، وعلى العلاقات فيما بينها، واستخدامها وتوظيفها.
٣. استيعاب المفاهيم والتعميمات الرياضية الهندسية التي تعين الفرد على فهم المحيط المادي حوله وعلى تمثيل هذا المحيط بنماذج رياضية وأشكال هندسية.
٤. اكتساب المقدرة على إجراء الحسابات ذهنياً وعلى تقدير الإجابات والتحقق من صحتها.
٥. استيعاب قدر كاف من المعلومات الرياضية الأساسية التي يحتاجها الطالب في دراسته اللاحقة ودراسته للموضوعات الأخرى.
٦. التعرف إلى بنية الرياضيات وبنائها وإلى المنهج المتبع في الوصول إلى المعرفة الرياضية والتحقق من صحتها.
٧. التعرف على مجالات تطبيقات الرياضيات في الحياة اليومية وفي عصر العلم والتكنولوجيا.
٨. استخدام الأسلوب السليم في التفكير والاستدلال وحل المشكلات.
٩. تنمية اتجاهات وعادات سليمة مثل: النظام والترتيب والتركيز والصبر والمثابرة والتعاون وحسن التصرف في المواقف المختلفة.
١٠. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الرياضيات وتذوق جوانب الجمال والتناسق في بنائها وأسلوبها ومحتواها.

الغايات العامة لتدريس الرياضيات في الصفوف (١-٤): بحسب ما جاء في الوثيقة الوطنية لمبحث الرياضيات لدولة فلسطين (2016) فإن الغاية من منهاج الرياضيات هي اكتساب معارف ومهارات أساسية في الرياضيات، وتطوير القدرة على التفكير بأنواعه والتواصل الفعال وتوظيفها في استكشاف حلول عملية لظواهر طبيعية وإجتماعية ومشكلات حياتية، وتكوين اتجاه إيجابي نحو الرياضيات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١. اكتساب الطالب مفاهيم وحقائق أساسية في الرياضيات.
٢. اكتساب مهارات إجراء العمليات الأربع على الأعداد الطبيعية والكسور.
٣. تنمية الحس العددي والتقدير والتقريب واستعمالها في حل بعض المشكلات والتحقق من صحة الإجابة.
٤. تعرف المقاييس المختلفة واكتساب مهارة القياس وفهم العلاقات بين وحدات القياس والتحويل فيما بينها.
٥. تنمية القدرة على حل المسائل الكلامية والمشكلات غير الروتينية ضمن موضوعات المحتوى المختلفة.
٦. ملاحظة الأنماط العددية والبصرية واكتشاف قاعدة النمط والتحقق من حصة القاعدة لحالات أخرى.
٧. اكتساب مهارة التقدير وتوظيفها في فحص معقولية الإجابة أو الناتج عند حل المسألة.
٨. إتاحة فرص ممارسة الاكتشاف الرياضي من خلال نماذج ملائمة لهذه المرحلة.
٩. اكتساب فهم بنيوي للرياضيات من خلال العلاقات بين الموضوعات الرياضية مثل العلاقة بين الجمع والطرح.

الكتاب المدرسي:

ان عملية بناء منهج ناجح لا بد أن يتبعها عمليات تطوير، وحيث أن الكتاب يمثل الصورة الملموسة للمنهج ويعالج القضايا المختلفة، لذا فأن تطوير المنهج يحتاج إلى تقويم الكتاب المدرسي كونه يرتبط بالمنهج ارتباطاً وثيقاً وعليه فإن الكتب المدرسية ومنها كتاب الرياضيات ينبغي أن تكون مواكبة لحركة التطور وأن تكون ملائمة للمرحلة التي تدرس فيها ومنسجمة مع الاتجاهات الحديثة للتربية.

إن تقويم الكتب المدرسية يتم في ضوء معايير محددة، ثم الحكم على مناسبتها للاستخدام ومن أهم هذه المعايير: الخصائص العامة للكتاب من حيث المقدمة والمحتوى والأهداف والأنشطة والتقويم والشكل العام والإخراج الفني...الخ. فمقدمة الكتاب تعطي انطباعاً عن الكتاب من حيث توزيع محتواه ،وأما محتوى الكتاب فهو جوهره الذي يعتبر ترجمة للأهداف المعدة للكتاب والتي تفيد المعلم والمتعلم في معرفة حدود المعلومات والقيم والمهارات المطلوب منه معرفتها ودراستها وأما الأنشطة فهي من المجالات المهمة التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم الكتب، لأنه من خلالها يتم التوظيف الفعلي للمعرفة النظرية في الكتاب، مما يرسخ المادة النظرية في أذهان المتعلمين ويحقق الأهداف المهارية إلى حد ما ، بينما يعتبر التقويم العنصر الذي بواسطته يمكن الحكم على مدى تحقيق الأهداف التي وضع الكتاب لتحقيقها

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ولذلك يجب العناية بالأسئلة التي يتضمنها هذا الكتاب، وتنوعها وارتباطها بالأهداف وأما المواصفات الفنية والإخراج فهما أيضاً عنصران هامان من عناصر التقويم، لأن الغلاف يلعب دوراً كبيراً في تشويق المتعلمين لدراسة الكتاب، والطباعة يجب أن تكون واضحة مريحة لنظر المتعلم أثناء القراءة. (الياس وحمراء، 2015).

حيث تم توزيعه على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية ممن سبق لهم التدريس في الطور الأول حيث كان عدد أفرادها 160 أستاذاً وأستاذة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصل الباحثان إلى نتيجة مفادها أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة كانت متوسطة.

الدراسات السابقة:

دراسة بوقيال وبعزي (2021): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي صمم لهذا الغرض، حيث صيغت أداة الدراسة موزعة على مجالين: المجال الأول: أسس بناء المناهج بأربعة محاور (الأسس الفلسفية، الأسس النفسية، الأسس الاجتماعية، الأسس المعرفية). والمجال الثاني: عناصر المنهاج الدراسي وتضمن ست محاور: (الأهداف التربوية، المحتوى المعرفي، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، التقويم). وتم توزيعه على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية ممن سبق لهم التدريس في الطور الأول حيث كان عدد أفرادها 160 أستاذاً وأستاذة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصل الباحثان إلى نتيجة مفادها أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة كانت متوسطة.

دراسة بشارة وأرباب (2019): هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أهداف ومحتوى مقرر الرياضيات للصف الثامن أساس بمحلية دنقلا في السودان من وجهة نظر معلمي الرياضيات، واتبع الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي. وقد تم تصميم استبانة وزعت لعينة من معلمي الرياضيات بمحلية دنقلا يبلغ عددهم 100 فرداً يمثلون 68.5% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم تحليلها باستخدام برنامج SPSS وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أهداف مقرر الرياضيات للصف الثامن واضحة ومرتبطة بأهداف التربية العامة ومرتبطة بأهداف منهج الرياضيات، كما أنها ملائمة لتنمية التفكير والبحث العلمي ولكنها تركز الجانب المعرفي وتهمل الجانبين المهاري والوجداني للأهداف.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دراسة غفور (2019): هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط الطبعة الأولى 2016م من وجهة نظر مدرسي ومشرفي الرياضيات في المجالات (لغة الكتاب، المحتوى، أمثلة الكتاب، الأسلوب وطريقة العرض، التقويم). استخدم الباحث المنهج الوصفي واختار عينة من المدرسين الذين يدرسون كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء بعقوبة وعددهم (42) مدرساً ومدّرسة بواقع (13) مدرساً و(29) مدرّسة ومشرفي مادة الرياضيات قضاء بعقوبة وعددهم (6) بواقع مشرفين وأربع مشرفات. استعمل الباحث الاستبيان أداة لبحثه تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة. وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: لا توجد توضيحات لموضعات الكتاب إذ يبدأ الموضوع بحل الأمثلة إلا بعض التعريفات التي لا تفي بالغرض. وهناك تراكم للمفاهيم الهندسية في الكتاب مما يؤثر على استيعاب الطلبة وتأخر التعلم. كما أن محتوى الكتاب أعلى من مستوى تفكير طلبة الصف الأول المتوسط. وأوصى الباحث بإجراء بعض التعديلات على مواضيع الكتاب والتخفيف من المفاهيم الهندسية في الكتاب وتأجيل بعضها إلى الصف الثاني المتوسط.

دراسة المالكي والرياشي(٢٠١٩): هدف البحث إلى تحديد قائمة بمكونات البراعة الرياضية اللازم توافرها في محتوى منهج الرياضيات بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، والكشف عن درجة توافرها، ثم وضع تصور مقترح يسهم في تطوير محتوى المنهج في ضوء مكونات البراعة الرياضية، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد قائمة بمكونات البراعة الرياضية اللازم توافرها في محتوى منهج الرياضيات بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، ضمن خمس مكونات رئيسة هي: الاستيعاب المفاهيمي والطلاقة الإجرائية والكفاءة الاستراتيجية، والاستدلال التكيفي والرغبة المنتجة، وقد تضمن كل مكون عدد من المؤشرات وصلت في مجملها إلى (٣٥) مؤشراً، وتكونت عينة البحث من كتب رياضيات الصفوف الرابع، والخامس، والسادس في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، طبعه العام الدراسي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ) (٢٠١٨/٢٠١٩م)، وخلصت نتائج البحث إلى: تحديد قائمة بمكونات البراعة الرياضية اللازم توافرها في محتوى منهج الرياضيات بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، والتي اشتملت على (٣٥) مؤشراً توزعت على خمسة مكونات رئيسية هي الاستيعاب المفاهيمي والطلاقة الإجرائية والكفاءة الاستراتيجية والاستدلال التكيفي والرغبة المنتجة، كما وأظهرت نتائج البحث أن كلا من الطلاقة الإجرائية والكفاءة الاستراتيجية والاستدلال التكيفي قد توافرت في محتوى منهج الرياضيات بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بدرجة عالية، وأظهرت النتائج

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أيضاً توافر كل من الاستيعاب المفاهيمي والرغبة المنتجة بدرجة متوسطة، وفي ضوء ما تم الخلوص إليه من نتائج تم تقديم تصور مقترح يهدف إلى تطوير محتوى منهج الرياضيات بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مكونات البراعة الرياضية ومراعاة التكامل بين مكوناتها الخمسة، والذي يمكن تطبيقه بعقد ورش عمل دورية لتدريب معلمي الرياضيات على تبني الممارسات التدريسية القائمة على تنمية البراعة الرياضية لدى الطلاب، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

جودة وحرب (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات الفلسطيني الجديد للصف الثاني الأساسي في ضوء معايير الجودة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة البشرية عنقودية تكونت من (165) من معلمي الرياضيات حكومة ووكالة للصف الثاني الأساسي في محافظة رفح، أما عينة الدراسة الموضوعية فهي عينة تامة شملت جميع صفحات كتابي الرياضيات الفلسطيني الجديد في الفصلين الأول والثاني للصف الثاني الأساسي، واستخدم الباحثان أداة تحليل المحتوى، واستبانة للتقويم، وأشارت النتائج إلى أن السلبيات في الكتاب الأول كثيرة وهي أكثر من سلبيات الكتاب الثاني بكثير وتم حصرها في جداول مفصلة، وتوافق ذلك مع النتيجة الثانية التي بينت أن توافر معايير الجودة في الكتاب الأول ضعيفة وفي الكتاب الثاني كانت متوسطة، وكانت الأخطاء اللغوية والطباعية الواردة متصدرة لهذه السلبيات، وأظهرت النتائج أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر معايير جودة الكتاب تعزى لمتغير المؤسسة (حكومية، وكالة الغوث) لصالح معلمي الحكومة.

دراسة البعاج وبريسم (2017): هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة تقويمية لجودة كتاب النشاط لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتمل المجتمع على جميع معلمي ومعلمات الرياضيات للصف الاول الابتدائي في مركز محافظة واسط والبالغ عددهم(٨٨)معلم ومعلمة واما عينة البحث فقد بلغت (44) معلم ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة ٥٠%من المجتمع الاصلي. ولتحقيق الدراسة قامت الباحثتان ببناء معايير التقويم وأداة البحث، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء، وتوصلت الباحثتان إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها: بلغت معايير تقويم جودة كتاب النشاط لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي (46) معيار، موزعة على أربعة مجالات، هي (الإخراج الفني والطباعي والتأليف، الترتيب المنطقي والسايكولوجي وأساليب عرض المحتوى، ملائمة المحتوى لمخرجات التعلم، والوظائف الرئيسة للنشاط المدرسي)، وأن توفر هذه المعايير بشكل عام في كتاب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النشاط لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي كان بنسبة 43% وهذه نسبة ضعيفة، إذا ما قورنت بأهمية هذه المعايير لتلميذ الصف الأول الابتدائي.

دراسة قاسم (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير التقويم العالمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيث قام الباحث بتطوير استبانة وتوزيعها على عينة البحث وتكونت من 44 فقرة موزعة على 6 مجالات، فقد تم أخذ عينة عشوائية تكونت من (100) معلم ومعلمة بينما بلغ مجتمع الدراسة 351 مدرسة ضمن مديرية تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد، وبعد إجراء التحليل الاحصائي تبين أن وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي جاءت متوسطة.

دراسة خضير وهادي (2012): هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال تقويم مادة الرياضيات المقرر تدريسها في الصف السادس الابتدائي في مركز محافظة ديالى. وجرى التقويم في ضوء معايير وزارة التربية: (مدى تحقيق الكتاب لأهداف وزارة التربية ، ملائمة الموضوعات لمستوى التلاميذ ، وضوح صور ورسوم ا لكتاب ومدى مساعدتها للتلاميذ ، مدى ترابط موضوعات الكتاب ، جودة إخراج الكتاب). ولقد اختار الباحثان العينة الاستطلاعية الأساسية بالطريقة الطبقية العشوائية فبعد تحديد المجتمع الأصلي لهذا البحث سحب الباحثان عشوائياً العينة الاستطلاعية والأساسية. وقد توصل الباحثان إلى استنتاجات منها: مقدمة الكتاب لا تتضمن لفكرة عامة عن محتوى الكتاب وموضوعات الكتاب كانت دقيقة من الناحية العلمية وتتدرج من المحسوس إلى المجرد ومن الصعب إلى السهل. واقترح الباحثان إجراء دراسات مماثلة لصفوف دراسة أخرى للمرحلتين (الابتدائية والثانوية) وكذلك دراسات عن تقويم منهج الرياضيات في كليات التربية الأساسية.

دراسة التليني والأسطل (2013): هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في فلسطين وفق متطلبات التمس، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بإعداد قائمة بمتطلبات التمس لمحتوى منهاج الرياضيات شملت (85) متطلباً توزعت على البعد المعرفي وبعد المحتوى، كما قاما بإعداد أداة لتحليل المحتوى، كما قاما ببناء استبانة لمعرفة مدى توظيف متطلبات التمس في تدريس الكتاب، وكانت عينة الدراسة عددها (97) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات للصف الرابع، وكان من أهم النتائج بناء قائمة بمتطلبات التمس الواجب تضمينها في محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي، تكونت من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(85) معياراً توزعت على ست مجالات هي (الأعداد، الأشكال الهندسية والقياسات، عرض البيانات، التطبيق، الاستدلال)، وقد تراوح توفر هذه المعايير في الكتاب بنسب متفاوتة.

دراسة (An, 2002): هدفت الدراسة إلى المقارنة بين منهاج الرياضيات وكتبها في كل من الصين والولايات المتحدة استخدم الباحث المقابلات والملاحظات حيث قابل (30) باحثاً تربوياً ولاحظ (18) معلماً في الصين، وفي الولايات المتحدة كما لاحظ (15) حصة رياضيات في الولايات المتحدة، وقد تم تحليل المناهج في كلا البلدين وتقويم أكثر من خمس مجموعات من الكتب في كلا البلدين، أظهرت النتائج وجود عدة مشكلات في تعليم وتعلم الرياضيات، فالصين كانت بحاجة على التزود بتكنولوجيا في تعليم وتعلم الرياضيات، وفي الولايات المتحدة كانت الحاجة للبحث عن مناحٍ جديدة لتحسين الضعف الموجود في استيعاب المفاهيم والمهارات الأساسية . لقد كشفت الدراسة عن حقيقة الحاجة إلى التوازن بين تصميم المنهج الكتب المقررة، والتوازن بين طريقة التدريس الاستنباطية والطرق القائمة على المحسوسات في كلتا الدولتين.

تعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

أكدت معظم الدراسات السابقة على تقويم منهاج الرياضيات وكتابه وركزت معظمها على المرحلة الابتدائية. وقد استخلصت الباحثة من الدراسات السابقة الأمور التالية:

- أهمية مراعاة الدقة والوضوح في كتاب الرياضيات ومراعاته لمستوى الطلبة حيث أشارت دراسة غفور (2019) إلى تراكم في المفاهيم الهندسية في الكتاب وعدم وضوح موضوعات الكتاب وكذلك بالنسبه لمحتواه فقد جاء أعلى من مستوى تفكير طلبة الصف الأول المتوسط.
- ضرورة التركيز على مكونات البراعة الرياضية في منهج الرياضيات ابتداء من المرحلة الابتدائية وليس فقط في المرحلة العليا وهذا ما أشارت إليه دراسة المالكي والرياشي (2019) بأهمية توفر ومراعاة مكونات البراعة الرياضية وتكاملها ضمن مكوناتها الخمس (الاستيعاب المفاهيمي، الطلاقة الإجرائية، الكفاءة الاستراتيجية، الاستدلال التكيفي، الرغبة المنتجة).
- أهمية تدقيق جودة الكتاب وخلوه من الأخطاء اللغوية والطباعية لأهمية ذلك وتأثيره على الطلبة وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسات كل من جودة وحرب (2018) ودراسة البعاج وبريسم (2017) وقاسم (2018).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- ضرورة الاهتمام إلى مقدمة الكتاب ليتم من خلالها الإشارة إلى محتوى وموضوعات الكتاب وترابط هذه الموضوعات وملائتمتها لمستوى الطلبة وهذا ما أكدت عليه دراسة خضر وهادي (2012).
- أهمية التركيز على احتواء كتب الرياضيات لمتطلبات اختبار التمس من حيث الأعداد والأشكال الهندسية والقياسات وعرض البيانات والتطبيق والاستدلال على أن تتلائم مع قدرة الطلبة والمراحل الثمانية لهم. وهذا ما ركزت عليه دراسة التليني والاسطل (2013).
- أهمية مراعاة أسس بناء المنهاج وعناصره عند بناء وتطوير أي منهاج وبالخصوص الرياضيات ومراعاة التوازن بين تصميم المنهج والكتب المقررة والتوازن بين طرق التدريس الاستنباطية والقائمة على المحسوس وهذا ما أشارت إليه دراسة An (2002).
- أهمية التركيز على الجانبين المهاري والوجداني وليس فقط الجانب المعرفي للأهداف وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة بشارة وأرباب (2019). بينما أكدت دراسة بوقال وبعزي (2021) على أهمية مراعاة معايير أسس بناء المناهج الفلسفية والاجتماعية والنفسية المعرفية.
- لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث المنهجية والاستفادة في عملية إعداد أداة الدراسة وبنائها وإبراز مشكلة الدراسة وأهميتها.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة وذلك لجمع المعلومات من عينة الدراسة المتمثلة بمعلمي الرياضيات للصف الأول الأساسي في المدارس الخاصة والحكومية في محافظة بيت لحم، وكذلك استطلاع آراء مشرفي الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة بيت لحم، ثم تحليل وتفسير هذه المعلومات للوصول إلى النتائج التي تصف التقديرات التقويمية لمنهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين.

مجتمع الدراسة: وتكون المجتمع من قسمين:

القسم الأول: جميع معلمي الرياضيات للصف الأول الأساسي في المدارس الخاصة والحكومية في محافظة بيت لحم والبالغ عددهم ١٢٠ معلم ومعلمة.

القسم الثاني: مشرفي مبحث الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم وعددهم ستة مشرفين ومشرفات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

3.3: عينة الدراسة: وتشكلت العينة من مجموعتين:
المجموعة الأولى: تكونت من ٨٠ معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات للصف الأول الأساسي في المدارس الخاصة والحكومية في محافظة بيت لحم تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة علماً بأن حجم العينة يمثل ٦٦% من حجم المجتمع الأصلي.
المجموعة الثانية: ٦ مشرفين لمبحث الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا.

جدول رقم (١): خصائص أفراد العينة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٣	%٢٨.٧
	أنثى	٥٧	%٧١.٣
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٧	%٧١.٣
	دراسات عليا	٢٣	%٢٨.٧
سنوات الخبرة في التعليم	أقل من ٥ سنوات	١٢	%١٥
	من (٥ – ١٠) سنوات	١٨	%٢٢.٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٠	%٦٢.٥

الأدوات:
لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها اعتمدت الباحثة أداتين للدراسة
الأداة الأولى: الاستبانة: حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة مغلقة تم بنائها بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي كأداة بحث لجمع البيانات من عينة الدراسة (معلمي الرياضيات للصف الاول الاساسي في المدارس الخاصة والحكومية في محافظة بيت لحم) .
تكونت الاستبانة من ثلاث أقسام وهي:

- **القسم الأول**: تضمن معلومات عن أفراد الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم).
- **القسم الثاني**: اشتمل على أربعة مجالات بغرض تقييم المنهاج وفق أسس بنائه (الفلسفي والديني، الاجتماعي، النفسي، المعرفي) ولكل مجال خمس معايير
- **القسم الثالث**: اشتمل على خمسة مجالات بغرض تقويم المنهاج في ضوء عناصره (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل والأنشطة التعليمية، أساليب التقويم) ولكل مجال خمس معايير.
- **القسم الرابع**: اشتمل على مجال واحد بعشرة معايير بغرض تقويم جودة كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأداة الثانية: المجموعة البؤرية: وتمثلت بالمقابلة المركزة وهي ما تسمى حلقات النقاش وتم اجراؤها مع ست مشرفين ومشرفات لمبحث الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا من محافظة بيت لحم. وتعتبر المقابلات الجماعية المركزة إحدى أدوات البحث العلمي، تستخدم لجمع البيانات، والمعلومات، وتوليدها، وتُجرى، من خلال اختيار الباحث مجموعة من الأشخاص، يكون بينهم رابط مشترك، يُعنى به الباحث (العمر أو الجنس أو المستوى التعليمي، أو هواية معينة، أو عناية مشتركة...الخ)، يجري معهم حوار في مكان مناسب يساعد في التحدث ويسمح لهم بإبداء آرائهم دون خوف بحيث يوجه لهم الأسئلة ويسجل المعلومات التي يحصل عليها من تفاعل المشاركين مع بعضهم بطرائق مختلفة (الرشيدي، ٢٠١٧). وتضمنت المقابلة الأسئلة الرئيسة الأربعة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى توفر معايير أسس بناء المنهاج (الفلسفية والدينية، الاجتماعية، النفسية، المعرفية) في كتاب منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين؟

السؤال الثاني: ما مستوى توفر معايير عناصر المنهاج (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل والأنشطة التعليمية، أساليب التقويم) في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين؟

السؤال الثالث: ما مستوى تقويم جودة كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين؟

السؤال الرابع: ما هي المقترحات لتطوير منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين بحسب المستجدات التربوية؟

إجراءات جمع البيانات من عينة الدراسة:

جمع البيانات الكمية باستخدام الاستبانة وتحليلها:

- تم تحويل الاستبانة إلى نموذج الكتروني (Google Form) يعبىء عن طريق الانترنت.
- تم إرسال النموذج الألكتروني إلى أفراد عينة الدراسة بالتواصل مع مشرفي الرياضيات ومدراء المدارس في محافظة بيت لحم وذلك في شهر نيسان خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
- تم إدخال البيانات وتحليلها إحصائياً استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق أداة الاستبانة فقد تم أولاً التحقق من الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في موضوع الدراسة. والأخذ بملاحظاتهم ومنها (حذف فقرات أو تعديلا لغوياً أو إضافة فقرات) حتى أخرجت الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ١). أما من حيث صدق البناء لأداة الاستبانة، فقد تم التحقق منه بطريقة إحصائية باستخراج معاملات ارتباط بيرسون لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة.

حيث اتضح أن أداة الدراسة "الاستبانة" تتمتع بصدق البناء، وأن جميع قيم الارتباط لفقرات الأداة مع الدرجة الكلية جاءت دالة إحصائياً حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠.١٤٠ - ٠.٨٨٠)، كما أن جميع الفقرات حصلت على دلالة إحصائية أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبذلك فإن الأداة تقيس ما وضعت لأجل قياسه.

ثبات الاستبانة

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) بهدف التحقق من ثبات أداة الاستبيان، وكانت الدرجة الكلية ٠.٩٥، مما يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات .

جمع البيانات النوعية باستخدام حلقة النقاش (المجموعة البؤرية)

- لقد تم التنسيق المسبق لحلقة النقاش وذلك بالاتصال مع رئيس قسم الاشراف التربوي والتحدث مع المشرفين والمشرفات المشاركين واختيار الوقت والمكان المناسب لهم.
- لقد تم إجراء حلقة النقاش (المجموعة البؤرية) في مكتب الاشراف التربوي التابع لمديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم بحضور ست مشرفين ومشرفات لمبحث الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا.
- لقد تم التهيئة للموضوع وتعريف المجموعة على موضوع البحث وأخذ موافقتهم المكتوبة على إجراء المقابلة وكذلك على التسجيل الصوتي قبل المباشرة في اللقاء.
- لقد تميز النقاش بتبادل الأفكار المميزة وطرح الآراء التربوية وتبادل الخبرات مما ساهم في توفر معلومات غنية ومعمقة عن موضوع الدراسة بخصوص تقويم منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي.
- لقد حرصت الباحثة على بناء الثقة وتفعيل لغة حوار مهنية بين المشاركين مما ساهم في طرح مواضيع جوهرية انعكست على نوعية وتميز البيانات المقدمة والوصول إلى مرحلة التشبع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- لقد استغرقت حلقة النقاش ساعة من الزمن وقد تخللها الإجابة عن جميع أسئلة الدراسة.

مصداقية البيانات:

لضمان مصداقية البيانات، اتبعت الباحثة ما يلي:

- حرية اختيار المشاركين لمكان وزمان المقابلة.
- عرضت الباحثة أسئلة المقابلة على مشرفين تربويين ودكتور في البحث العلمي من خارج العينة المشاركة.
- خلال جمع البيانات وتحليلها تم تدوين الملاحظات لتوثيق الأفكار وإجابات المشاركين.
- استخدام التسجيل الصوتي لاقوال المشاركين في حلقة النقاش بعد أخذ موافقتهم على ذلك.
- تكرار مراجعة نتائج البحث بالمقارنة مع الملاحظات المدونة والتفريغات الصوتية لأقوال المشاركين في حلقة النقاش.
- مراعاة الباحثة لاخلاقيات البحث العلمي وعدم ذكر أسماء المشاركين والاكتفاء بإعطائهم حروفاً رمزية للتميز بين إجاباتهم.
- أكدت الباحثة للمشاركين على ضمان خصوصيتهم وعدم الكشف عن هوياتهم وكذلك إعلامهم بأن المعلومات التي تم الحصول عليها سرية وسوف تستخدم لأغراض البحث فقط.
- قامت الباحثة بتوثيق البيانات المقدمة من المشاركين بموضوعية بعيداً عن الذاتية أو التحيز.

تحليل البيانات:

لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المجموعة البؤرية قامت الباحثة بالاستماع للتسجيل الصوتي وتفريغ المقابلة الصوتية إلى بيانات مكتوبة وتنظيم البيانات وترميزها ومن ثمتسجيل الملاحظات والاجابات المترابطة وتحديد الأنماط ثم صياغة النتائج.

متغيرات البحث: تضمن البحث المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله مستويان هما: ذكر ، أنثى.
- المؤهل العلمي وله مستويين وهما : بكالوريوس أو أقل، دراسات عليا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- سنوات الخبرة في التعليم وله ثلاث مستويات وهي: أقل من 5 سنوات، من (5-10) سنوات، أكثر من 10 سنوات.

المتغيرات التابعة: مستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي.

المعالجة الإحصائية:

تمت مراجعة الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي. بحيث أدخلت البيانات على جهاز الحاسوب على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.27). تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم توظيف عدد من الاختبارات الإحصائية مثل: اختبار One Way Anova، T-Test، Tukey Test، Pearson Correlation، Cronbach Alpha.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة: (أداة الاستبانة)

السؤال الأول: ما مستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في فلسطين؟

١. مستوى توفر معايير تقويم أسس منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على محاور الاستبيان، وقد جاء مستوى توافر معايير تقويم أسس منهاج الرياضيات على النحو الآتي:

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور أسس منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي مرتبة بشكل تنازلي

المحاور	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التوفر
أساس معرفي	80	3.8050	٠.5219	كبيرة
أساس فلسفي وديني	80	3.7300	٠.5382	كبيرة
أساس اجتماعي	80	3.7025	٠.5910	كبيرة
أساس نفسي	80	3.5575	٠.7163	متوسطة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٦٩٨٨**	**٠.٥٩١٩**	**كبيرة**

يتضح من الجدول السابق، أن مستوى توفر معايير تقويم أسس منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بيت لحم كبير بمتوسط حسابي مقداره (٣.٦٩٨٨)، بحيث حصل محور الأساس المعرفي على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٨٠٥٠)، تلاه محور الأساس الفلسفي والديني بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣٠٠)، وثم محور الأساس الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠٢٥)، وأخيراً محور الأساس النفسي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٥٧٥).

أما بالنسبة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل محور من محاور أسس منهاج الرياضيات للصف الأول، فقد تم استخراجها بشكل تفصيلي لكل محور، كما يلي:

أ. محور الأساس الفلسفي والديني

جدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على فقرات محور الأساس الفلسفي والديني مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
يعمل المنهج على تعزيز روح التسامح والمحبة ونبذ الظلم والكراهية.	80	3.8125	٠.7646	كبيرة
يتبنى المنهج القيم الوطنية والديمقراطية والدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع.	80	3.8125	٠.6181	كبيرة
يسهم المنهج في بث روح الاحترام بين أفراد المجتمع بعض النظر عن الدين والعرق والجنس	80	3.7625	٠.7333	كبيرة
يتبنى المنهج الفلسفة التربوية المنبثقة عن العقيدة التي يؤمن بها أفراد المجتمع.	80	3.7250	٠.6745	كبيرة
يتبنى المنهج حرية الرأي وأن لكل طالب الحق في التعبير عن رأيه ضمن حدود الأنظمة والقوانين.	80	3.5375	٠.8104	متوسطة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٣٧٠٠**	**٠.٧٢٠٢**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لمحور الأساس الفلسفي والديني كانت كبيرة، بحيث أن توفر معايير تقويم أساس منهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين جاء كبيراً. وقد جاءت أهم الفقرات في المحور "يعمل المنهج على تعزيز روح التسامح والمحبة ونبذ الظلم والكراهية" بمتوسط حسابي (٣.٨١٢٥)، تليها الفقرة " يتبنى المنهج القيم الوطنية والديمقراطية والدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨١٢٥). بينما كانت أقل فقرة أهمية " يتبنى المنهج حرية الرأي وأن لكل طالب الحق في التعبير عن رأيه ضمن حدود الأنظمة والقوانين" بمتوسط حسابي (٣.٥٣٧٥).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ب. محور الأساس الاجتماعي

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على فقرات محور الأساس الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
يسهم المنهج في تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة.	80	3.8000	٠.6443	كبيرة
يشجع المنهج على الأنشطة والأعمال الجماعية والتعاونية.	80	3.8000	٠.8175	كبيرة
يساعد المنهج المتعلم على التكيف مع الثقافة في المجتمع واكتساب العادات والتقاليد والقيم المفيدة.	80	3.6875	٠.6283	كبيرة
يكسب المنهج المتعلم اتجاهات موجبة نحو المحافظة على البيئة وتنمية مواردها.	80	3.6250	٠.6632	متوسطة
يسعى المنهج نحو تعليم التلاميذ التوفيق بين الصالح العام والخاص.	80	3.6000	٠.8050	متوسطة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٧٠٢٥**	**٠.٧١١٦**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لمحور الأساس الاجتماعي كبيرة، بحيث أن توفر معايير تقويم أساس منهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين جاء كبيراً. وقد جاءت أهم الفقرات في المحور "يسهم المنهج في تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة" بمتوسط حسابي (٣.٨٠٠٠)، تليها الفقرة "يشجع المنهج على الأنشطة والأعمال الجماعية والتعاونية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠٠٠). بينما كانت أقل فقرة أهمية "يسعى المنهج نحو تعليم التلاميذ التوفيق بين الصالح العام والخاص" بمتوسط حسابي (٣.٦٠٠٠).

ت. محور الأساس المعرفي

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على فقرات محور الأساس المعرفي مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
يركز المنهج على أساسيات البنية المعرفية في محتوى المنهج وكذلك في عملية التدريس.	80	3.9750	٠.5948	كبيرة
يعمل المنهج على تنمية المهارات المعرفية مثل (الاستنتاج، التمييز، الربط، التصنيف، التحليل، المقارنة).	80	3.8750	٠.6032	كبيرة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يقدم المنهج مجموعة متنوعة من المعارف ويحرص على التوازن بينها.	80	3.7750	٠.6157	كبيرة
يوفر المنهج الخبرات الحسية والحركية المباشرة للمتعلم.	80	3.7500	٠.6843	كبيرة
يوفر المنهج استراتيجيات التعلم الذاتي والنشط والتعليم المستمر.	80	3.6500	٠.7811	متوسطة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٨٠٥٠**	**٠.٦٥٥٨**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لمحور الأساس المعرفي من حيث توفر معايير تقويم أساس منهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين جاء كبيراً. وقد جاءت أهم الفقرات في المحور " يركز المنهج على أساسيات البنية المعرفية في محتوى المنهج وكذلك في عملية التدريس" بمتوسط حسابي (٣.٩٧٥٠)، تليها الفقرة " يعمل المنهج على تنمية المهارات المعرفية مثل (الاستنتاج، التمييز، الربط، التصنيف، التحليل، المقارنة)" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٧٥٠). بينما كانت أقل فقرة أهمية " يوفر المنهج استراتيجيات التعلم الذاتي والنشط والتعليم المستمر" بمتوسط حسابي (٣.٦٥٠٠).

ث. محور الأساس النفسي

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على فقرات محور الأساس النفسي مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
يراعي المنهج المبادئ الأساسية للتعلم كالاستعداد والدافعية والتعزيز والتكرار والتوسع.	80	3.6250	٠.8015	متوسطة
يراعي المنهج الفروق الفردية للمتعلمين.	80	3.6125	٠.8033	متوسطة
يراعي المنهج حاجات المتعلم وقدراته والتوجه وفق استعداداته.	80	3.5875	٠.7061	متوسطة
يكسب المنهج المتعلم أنماط التفكير بشتى أنواعه.	80	3.5750	٠.8826	متوسطة
ينمي المنهج ميول ومواهب المتعلم ويستثمر وقت الفراغ لديه,	80	3.3875	٠.9069	متوسطة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٥٥٧٥**	**٠.٨٢٠١**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لمحور الأساس النفسي من حيث توفر معايير تقويم أساس منهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً. وقد جاءت أهم الفقرات في المحور "يراعي المنهج المبادئ الأساسية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للتعلم كالاستعداد والدافعية والتعزيز والتكرار والتوسع" بمتوسط حسابي (٣.٦٢٥٠)، تليها الفقرة "يراعي المنهج الفروق الفردية للمتعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦١٢٥). بينما كانت أقل فقرة أهمية "ينمي المنهج ميول ومواهب المتعلم ويستثمر وقت الفراغ لديه" بمتوسط حسابي (٣.٣٨٧٥).

٢. مستوى توفر معايير تقويم عناصر منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على محاور الاستبيان، وقد جاء مستوى توافر معايير تقويم عناصر منهاج الرياضيات على النحو الآتي:

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات محاور عناصر منهاج الرياضيات للصف الخامس الأساسي مرتبة تنازلياً

المحاور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الوسائل والأنشطة التعلمية	80	3.8625	٠.5311	كبيرة
أدوات التقييم	80	3.7725	٠.5138	كبيرة
طرق التدريس	80	3.7675	٠.5810	كبيرة
الأهداف	80	3.7625	٠.5911	كبيرة
المحتوى	80	3.7300	٠.5868	كبيرة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٧٧٩٠**	**٠.٥٦٠٨**	**كبيرة**

يتضح من الجدول السابق، أن مستوى توفر معايير تقويم عناصر منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة بيت لحم كبير بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (٣.٧٧٩٠)، بحيث حصل محور الوسائل والأنشطة التعلمية على أعلى متوسط حسابي مقداره (٣.٨٦٢٥)، يليه محور أداوت التقييم بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧٢٥)، وتلاه محور طرق التدريس بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦٧٥)، ومن ثم محور الأهداف بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦٢٥)، وأخيراً محور المحتوى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣٠٠).

أما بالنسبة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل محور من محاور عناصر منهاج الرياضيات للصف الأول، فقد تم استخراجها بشكل تفصيلي لكل محور، كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أ. محور الأهداف

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على فقرات محور الأهداف لمنهاج الرياضيات مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
تم تحديد الأهداف تحديداً واضحاً ودقيقاً.	80	4.0375	٠.6452	كبيرة
مناسبة الأهداف للزمن المتاح للمتعلم للمرور بالخبرات التعليمية.	80	3.7500	٠.7377	كبيرة
تتدرج الأهداف من المستوى العام (التربوية) إلى المستوى الخاص (التدريسية أو السلوكية).	80	3.7500	٠.7713	كبيرة
تراعي الأهداف مختلف الجوانب للمتعلم)الشخصية، المعرفية، المهارية، الوجدانية (بشكل متوازن	80	3.7250	٠.7458	كبيرة
الأهداف بسيطة لا تتضمن أكثر من ناتج واحد من نواتج التعلم.	80	3.5500	٠.7614	متوسطة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٧٦٢٥**	**٠.٧٣٢٣**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لتوفر معايير تقويم عنصر الأهداف لمنهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين جاء كبيراً. وقد جاءت أهم الفقرات في المحور " تم تحديد الأهداف تحديداً واضحاً ودقيقاً" بمتوسط حسابي (٤.٠٣٧٥)، تليها الفقرة " مناسبة الأهداف للزمن المتاح للمتعلم للمرور بالخبرات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥٠٠). بينما كانت أقل فقرة أهمية " الأهداف بسيطة لا تتضمن أكثر من ناتج واحد من نواتج التعلم" بمتوسط حسابي (٣.٥٥٠٠).

ب. محور المحتوى

جدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على فقرات محور المحتوى لمنهاج الرياضيات مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
يسمح المحتوى باستخدام طرائق وأساليب التدريس المناسبة والمتنوعة.	80	3.8000	٠.6443	كبيرة
يتسم المحتوى بالاستمرارية والتتابع والتكامل والامتداد العمودي والأفقي في مختلف موضوعاته.	80	3.7875	٠.7238	كبيرة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ينمي المحتوى مهارات الحوار والتواصل والمهارات الاجتماعية.	80	3.7250	٠.6745	كبيرة
ينمي محتوى المنهج أنواع ومستويات التفكير لدى المتعلم.	80	3.7125	٠.6402	كبيرة
يعزز المنهج المحتوى الرغبة بالتعلم وحب المعرفة والاستطلاع لدى المتعلم.	80	3.6250	٠.7356	متوسطة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٧٣٠٠**	**٠.٦٨٣٧**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لتوفر معايير تقويم عنصر المحتوى لمنهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين جاء كبيراً. وقد جاءت أهم الفقرات في المحور "يسمح المحتوى باستخدام طرائق وأساليب التدريس المناسبة والمتنوعة" بمتوسط حسابي (٣.٨٠٠٠)، تليها الفقرة "يتسم المحتوى بالاستمرارية والتتابع والتكامل والامتداد العمودي والأفقي في مختلف موضوعاته" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨٧٥). بينما كانت أقل فقرة أهمية " يعزز المنهج المحتوى الرغبة بالتعلم وحب المعرفة والاستطلاع لدى المتعلم" بمتوسط حسابي (٣.٦٢٥٠).

ت. محور طرق التدريس

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على فقرات محور طرق التدريس لمنهاج الرياضيات مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
تتميز طرق التدريس باستخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية والتعلمية.	80	3.8625	٠.6702	كبيرة
تتلائم طرق التدريس مع أهداف المنهج ومحتواه وتسهم في تحقيق هذه الأهداف بشكل فعال.	80	3.7875	٠.6501	كبيرة
تثير طرق التدريس الحماسة والدافعية عند المتعلم للأقبال على التعلم.	80	3.7375	٠.7069	كبيرة
تساعد طرق التدريس على تنمية مهارات التعلم لدى المتعلم (التعليم الذاتي وضمن فريق).	80	3.7250	٠.7111	كبيرة
تتسم طرق التدريس بالمرونة والتنوع بحيث تنسجم ومتطلبات المحتوى وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين.	80	3.7250	٠.6930	كبيرة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٧٦٧٥**	**٠.٦٨٦٢**	**كبيرة**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لتوفر معايير تقويم عنصر طرق التدريس لمنهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين جاء كبيراً. وقد جاءت أهم الفقرات في المحور "تتميز طرق التدريس باستخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية والتعلمية" بمتوسط حسابي (٣.٨٦٢٥)، تليها الفقرة "تتلائم طرق التدريس مع أهداف المنهج ومحتواه وتسهم في تحقيق هذه الأهداف بشكل فعال" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨٧٥). بينما كانت أقل فقرة أهمية " تتسم طرق التدريس بالمرونة والتنوع بحيث تنسجم ومتطلبات المحتوى وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين" بمتوسط حسابي (٣.٧٢٥٠).

ث. محور الوسائل والأنشطة التعلمية

جدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على فقرات محور الوسائل والأنشطة التعلمية لمنهاج الرياضيات مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
تستخدم الوسائل والأنشطة التعلمية في الوقت المناسب لضمان تحقيق فعالية استخدامها.	80	3.9500	٠.6141	كبيرة
استخدام الأجهزة والمواد التعلمية والتكنولوجيا الحديثة.	80	3.8750	٠.6632	كبيرة
تتنوع الوسائل والأنشطة التعلمية بحيث تراعي الفروق الفردية للمتعلمين وتلبي حاجاتهم وميولهم واهتمامهم.	80	3.8750	٠.6438	كبيرة
تتسم الوسائل والأنشطة التعلمية بالمرونة وإمكانية استخدامها في مختلف البيئات والمواقف التعليمية.	80	3.8125	٠.6181	كبيرة
تتسم الوسائل والأنشطة التعلمية بالجاذبية والوضوح والتركيز على النقاط العلمية المحددة بعيداً عن تشتت المتعلم.	80	3.8000	٠.7186	كبيرة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٨٦٢٥**	**٠.٦٥١٥**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لتوفر معايير تقويم عنصر الوسائل والأنشطة التعلمية لمنهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين جاء كبيراً. وقد جاءت أهم الفقرات في المحور " تستخدم الوسائل والأنشطة التعلمية في الوقت المناسب لضمان تحقيق فعالية استخدامها" بمتوسط حسابي (٣.٩٥٠٠)، تليها الفقرة "استخدام الأجهزة والمواد التعلمية والتكنولوجيا الحديثة" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨٥٠). بينما كانت أقل فقرة أهمية " تتسم الوسائل والأنشطة التعلمية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بالجاذبية والوضوح والتركيز على النقاط العلمية المحددة بعيداً عن تشتت المتعلم" بمتوسط حسابي (٣.٨٠٠٠).

ج. محور أدوات التقييم

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين على فقرات محور أدوات التقييم لمنهاج الرياضيات مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
تراعي أدوات التقييم الفروق الفردية بين الطلاب.	80	3.8000	٠.7186	كبيرة
تتسم أدوات التقويم بالوضوح والدقة والبعد عن الغموض وتعدد احتمالات الإجابة.	80	3.8000	٠.6825	كبيرة
تتناول أساليب التقويم أدوات التقويم أثر المنهج على الجانبين الشخصي والتحصيلي للمتعلمين.	80	3.7875	٠.5887	كبيرة
تتسم أدوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية والتكامل وسهولة التطبيق.	80	3.7625	٠.6412	كبيرة
تتبادل أدوات التقويم مختلف عناصر المنهج من الأهداف إلى أساليب التقويم.	80	3.7125	٠.6402	كبيرة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٧٧٢٥**	**٠.٦٥٤٢**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لتوفر معايير تقويم عنصر أدوات التقييم لمنهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين جاء كبيراً. وقد جاءت أهم الفقرات في المحور " تراعي أدوات التقييم الفروق الفردية بين الطلاب" بمتوسط حسابي (٣.٨٠٠٠)، تليها الفقرة " تتسم أدوات التقويم بالوضوح والدقة والبعد عن الغموض وتعدد احتمالات الإجابة" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠٠٠). بينما كانت أقل فقرة أهمية " تتبادل أدوات التقويم مختلف عناصر المنهج من الأهداف إلى أساليب التقويم" بمتوسط حسابي (٣.٧١٢٥).

السؤال الثاني: هل تختلف وجهات نظر معلمي الرياضيات في فلسطين في مستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم)؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم تحويله لمجموعة من الفرضيات كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الجنس. بحيث تم أولاً فحص الفروق فيما يتعلق بأسس المنهاج ومن ثم الفروق فيما يتعلق بعناصر المنهاج كما يلي:

أ. الفروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بأسس المنهاج تعزى لمتغير الجنس

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
أساس فلسفي وديني	ذكر	23	3.9217	٠.4295	٢.٣١٢	٠.٠٢٥
	أنثى	57	3.6526	٠.5612		
أساس اجتماعي	ذكر	23	3.9043	٠.4547	٢.٢٥٤	٠.٠٢٨
	أنثى	57	3.6211	٠.6229		
أساس معرفي	ذكر	23	3.8087	٠.4111	٠.٠٤٦	٠.٩٦٤
	أنثى	57	3.8035	٠.5637		
أساس نفسي	ذكر	23	3.6957	٠.5842	١.٢٢٦	٠.٢٢٥
	أنثى	57	3.5018	٠.7607		

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق في محورين هما: محور الأساس الفلسفي والديني بقيمة دلالة إحصائية بلغت (٠.٠٢٥)، وكانت الفروق في هذا المحور لصالح الذكور، وكذلك الامر فيما يتعلق بمحور الأساس الاجتماعي حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠٢٨) وكانت الفروق لصالح الذكور.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ب. الفروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بعناصر المنهاج تعزى لمتغير الجنس

جدول رقم (١٤): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم عناصر منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أهداف	ذكر	23	3.8522	٠.6156	٠.٨٤٠	٠.٤٠٦
	أنثى	57	3.7263	٠.5826		
محتوى	ذكر	23	3.8348	٠.4773	١.١٣٦	٠.٢٦١
	أنثى	57	3.6877	٠.6245		
طرق التدريس	ذكر	23	3.8000	٠.4552	٠.٣٦١	٠.٧١٩
	أنثى	57	3.7544	٠.6279		
الوسائل والأنشطة التعلمية	ذكر	23	3.9130	٠.3004	٠.٧٠٠	٠.٤٨٦
	أنثى	57	3.8421	٠.6008		
أدوات التقييم	ذكر	23	3.8261	٠.4835	٠.٦١٣	٠.٥٤٣
	أنثى	57	3.7509	٠.5281		

يتضح من الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم عناصر المنهاج في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، بحيث جاءت قيم الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العملي. بحيث تم أولاً فحص الفروق فيما يتعلق بأسس المنهاج ومن ثم الفروق فيما يتعلق بعناصر المنهاج كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أ. الفروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بأسس المنهاج تعزى لمتغير المؤهل العلمي

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أساس فلسفي وديني	بكالوريوس أو أقل	57	3.6982	٠.5478	٠.٨٢٩	٠.٤٠٠
	دراسات عليا	23	3.8087	٠.5169		
أساس اجتماعي	بكالوريوس أو أقل	57	3.6912	٠.5238	٠.٢٣٠	٠.٨١٩
	دراسات عليا	23	3.7304	٠.7449		
أساس معرفي	بكالوريوس أو أقل	57	3.8386	٠.4934	٠.٨٣٩	٠.٤٠٧
	دراسات عليا	23	3.7217	٠.5900		
أساس نفسي	بكالوريوس أو أقل	57	3.5754	٠.6709	٠.٣٢٠	٠.٧٥١
	دراسات عليا	23	3.5130	٠.8330		

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بحيث جاءت قيم الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥).

ب. الفروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بعناصر المنهاج تعزى لمتغير المؤهل العلمي

جدول رقم (١٦): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم عناصر منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أهداف	بكالوريوس أو أقل	57	3.7579	٠.5790	٠.١٠٩	٠.٩١٧
	دراسات عليا	23	3.7739	٠.6333		
محتوى	بكالوريوس أو أقل	57	3.7053	٠.5745	٠.٥٧٠	٠.٥٧٢
	دراسات عليا	23	3.7913	٠.6251		
طرق التدريس	بكالوريوس أو أقل	57	3.7895	٠.6111	٠.٥٧٤	٠.٥٦٩
	دراسات عليا	23	3.7130	٠.5074		
الوسائل والأنشطة التعلمية	بكالوريوس أو أقل	57	3.8456	٠.5411	٠.٤٥٥	٠.٦٥١
	دراسات عليا	23	3.9043	٠.5147		
أدوات التقييم	بكالوريوس أو أقل	57	3.8000	٠.5358	٠.٨٠٣	٠.٤٢٦
	دراسات عليا	23	3.7043	٠.4587		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم عناصر المنهاج في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بحيث جاءت قيم الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج وعناصره في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم. بحيث تم أولاً فحص الفروق فيما يتعلق بأسس المنهاج ومن ثم الفروق فيما يتعلق بعناصر المنهاج كما يلي:

أ. الفروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بأسس المنهاج تعزى لمتغير الخبرة في التعليم

جدول رقم (١٧): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم

المحاور		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
أساس فلسفي وديني	أقل من 5 سنوات	12	3.6167	٠.5997	٥.٠١١	٠.٠٠٩
	٥-١٠ سنوات	18	3.4333	٠.4614		
	أكثر من 10 سنوات	50	3.8640	٠.5086		
	المجموع	80	3.7300	٠.5382		
أساس اجتماعي	أقل من 5 سنوات	12	3.7000	٠.7006	٠.٥٤٣	٠.٥٨٣
	٥-١٠ سنوات	18	3.5778	٠.4052		
	أكثر من 10 سنوات	50	3.7480	٠.6231		
	المجموع	80	3.7025	٠.5910		
أساس معرفي	أقل من 5 سنوات	12	3.8667	٠.6678	١.١٠٨	٠.٣٣٥
	٥-١٠ سنوات	18	3.6444	٠.4032		
	أكثر من 10 سنوات	50	3.8480	٠.5199		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

	المجموع	80	3.8050	٠.5219		
أساس نفسي	أقل من 5 سنوات	12	3.5833	٠.8922	٠.٠١١	٠.٩٨٩
	٥-١٠ سنوات	18	3.5444	٠.5305		
	أكثر من 10 سنوات	50	3.5560	٠.7420		
	المجموع	80	3.5575	٠.7163		

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم، حيث كانت الفروق في محور الأساس الفلسفي والديني بقيمة دلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٩)، وهي قيمة أقل من (٠.٠٥)، وقد كانت الفروق في هذا المحور لصالح المعلمين الذي لديهم خبرة في التعليم أكثر من ١٠ سنوات كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية. بينما لا يوجد فروق في المحاور الأخرى.

ب. الفروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بعناصر المنهاج تعزى لمتغير الخبرة في التعليم

جدول رقم (١٨): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم عناصر منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم

المحاور		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
أهداف	أقل من 5 سنوات	12	3.6667	٠.6893	٠.٢٩٥	٠.٧٤٦
	٥-١٠ سنوات	18	3.7222	٠.4857		
	أكثر من 10 سنوات	50	3.8000	٠.6087		
	المجموع	80	3.7625	٠.5911		
محتوى	أقل من 5 سنوات	12	3.6167	٠.7107	٠.٣١١	٠.٧٣٣
	٥-١٠ سنوات	18	3.7111	٠.4861		
	أكثر من 10 سنوات	50	3.7640	٠.5961		
	المجموع	80	3.7300	٠.5868		
طرق التدريس	أقل من 5 سنوات	12	3.6667	٠.8150	٠.٣٥١	٠.٧٠٥
	٥-١٠ سنوات	18	3.7222	٠.5493		
	أكثر من 10 سنوات	50	3.8080	٠.5344		
	المجموع	80	3.7675	٠.5810		
الوسائل والأنشطة	أقل من 5 سنوات	12	3.7167	٠.6952	٠.٥٤٦	٠.٥٨٢
	٥-١٠ سنوات	18	3.8667	٠.5488		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التعلمية	أكثر من 10 سنوات	50	3.8960	٠.4852		
	المجموع	80	3.8625	٠.5311		
أدوات التقييم	أقل من 5 سنوات	12	3.6500	٠.6667	٠.٧١٥	٠.٤٩٢
	٥-١٠ سنوات	18	3.7111	٠.5051		
	أكثر من 10 سنوات	50	3.8240	٠.4791		
	Total	80	3.7725	٠.5138		

يتضح من الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم عناصر المنهاج في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم، بحيث جاءت قيم الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أكبر من (٠.٠٥).

السؤال الثالث: ما مستوى تقويم جودة كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور جودة كتاب الرياضيات للفصل الأول الأساسي، كما هي واضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات محور جودة كتاب الرياضيات مرتبة تنازلياً

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مناسبة طبع بالألوان المحببة للتلاميذ وتوافر عنصر التشويق.	80	4.0250	٠.8415	كبيرة
مناسبة حجم الخط والرسم الطباعي للرموز والصور مع عمر المتعلم العقلي والزمني.	80	4.0125	٠.8189	كبيرة
يتم عرض المادة في الكتاب بشكل منطقي ومنسق (من الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد).	80	3.9625	٠.6452	كبيرة
يراعي الانتقال التدريجي من المحسوس إلى شبه المحسوس والأسلوب الحلزوني في عرض المحتوى.	80	3.8750	٠.7182	كبيرة
مناسبة التجليد بالجودة والمتانة وتميز الطباعة بالوضوح.	80	3.8500	٠.8283	كبيرة
تراعي المسائل والتدريبات الوضوح والدقة والمناسبة لأعمار المتعلم.	80	3.7375	٠.7069	كبيرة
يتضمن كل موضوع في الكتاب أنشطة وتدريبات وأسئلة تقويمية تسمح للمتعلم بإغناء خبراته وتثبيت التعلم.	80	3.7375	٠.7914	كبيرة
يتضمن الكتاب قائمة بالمراجع ومصادر التعلم التي	80	3.7375	٠.8228	كبيرة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يمكن العودة إليها في حال الرغبة في المزيد من المعرفة.				
يناسب حجم الكتاب ووزنه المحتوى العمري للمتعلم ويبدو متيناً من حيث تماسك الأوراق ونوعها.	80	3.7125	٠.7826	كبيرة
يخلو الكتاب من الأخطاء الطباعية ويمتاز بصياغة لغوية تناسب عمر المتعلم.	80	3.6250	٠.8171	متوسطة
الدرجة الكلية	**80**	**٣.٨٢٧٥**	**٠.٧٧٧٣**	**كبيرة**

يتضح من الجدول السابق، أن مستوى تقويم جودة كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة بيت لحم جاء كبيراً بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (٣.٨٢٧٥)، بحيث كانت أهم الفقرات " مناسبة طبع بالألوان المحببة للتلاميذ وتوافر عنصر التشويق" بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٢٥٠)، تليها الفقرة " مناسبة حجم الخط والرسم الطباعي للرموز والصور مع عمر المتعلم العقلي والزمني" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠١٢٥). أما الفقرة الأقل أهمية فقد كانت " يخلو الكتاب من الأخطاء الطباعية ويمتاز بصياغة لغوية تناسب عمر المتعلم" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢٥٠).

ثانياً: نتائج المجموعة البؤرية: (حلقة النقاش مع المشرفين)

السؤال الأول: ما مستوى توفر معايير أسس بناء المنهاج (الفلسفية والدينية، الاجتماعية، النفسية، المعرفية) في كتاب منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين؟

أكدت نتائج السؤال الأول بأن المنهاج يراعي أسس بنائه الفلسفية والدينية ويؤكد على التنوع الديني والقيم الوطنية ونقل التراث الثقافي وبث روح الاحترام والتقارب بين الطالب وزملائه بغض النظر عن الدين أو الجنس. وقد ظهر ذلك في أقوال المشاركين والمشاركات: المشرفة (ش.ح) "أن المنهاج يراعي التنوع الديني بنلاحظ في صور بنات مرتديات الحجاب والبعض لا"، والمشرفة (ف.خ) "إن الأماكن الدينية مذكورة في المسائل الكلامية وهذا بخلي الأستاذ يتوسع في الشرح ويحكي عن هاي الأماكن والمناسبات الخاصة فيها". والمشرفة (س.أ) "في بالكتاب مذكور أسماء مخيمات ومدن الداخل مثل عكا، يافا والبرتقال اليافوي والبحر وهيك بتعرفوا الطلاب على وطنهم والأماكن اللي ما بقدروا يزوروها".

كما أكدت المشرفة (ش .ح) على نفس النقطة التي أشارت لها (س.أ) بخصوص ذكر الأماكن الوطنية والدينية والمدن الفلسطينية. وقد قالت المشرفة (ن.هـ) "لما تصمم المنهاج كان أردني بعدين مرتين تصمم المنهاج الفلسطيني وكان التركيز على خصوصية فلسطين والقضية والتأكيد دايماً على التنوع الديني وتقبل الآخر وهذا في كل المباحث". والمشرف (م.ق) "أكدت على أنه منهاج الرياضيات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفلسطيني كان اله خصوصية ذكر الحجارة وأبواب القدس خلال السياق والأماكن الدينية بالإضافة لوجود أساسيات مفاهيم الرياضيات الموجودة في كل كتب الرياضيات بالعالم والمعروف عنه منهاج الأرقام والتجريد".

وقد استرسل المشاركون بالتطرق إلى مدى مراعاة منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لاسس بنائه الاجتماعية والنفسية والمعرفية وتم التطرق اليها بشكل متداخل حيث أكد المشاركون على مناسبة المنهاج للمرحلة العمرية وتشابكه مع المواد الأخرى باعتباره منهاج تكاملي ويتناسب مع مرحلة النمو للطالب وأنه ينمي قيم التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة ويركز على أساسيات البنية المعرفية لتدريس الطلبة ولكنه يفتقر قضايا تثير التفكير مثل القضايا الجدلية ومن استشهادات المشاركين بهذا الخصوص، ما قالته المشرفة (ف.خ) "معظم التمارين فيها تعزيز للتعاون مثل تعاون مع زميلك، حل بمساعدة الأهل". والمشرف (ع.ن) "المنهاج فيه كثير نشاطات وبيعتمد على الحواس وبتتشابك مع المواد الأخرى". كما أشارت المشرفة (ش.ح) إلى "افتقار المنهج لانشطة فكر، قدم رأيك، وما في قضايا تثير الخلاف وتصل إلى نقطة اتفاق". والمشرفة (ف.خ) ركزت على قضية المرأة في المنهاج، حيث قالت "بتلاحظ إخراج المرأة من دورها كربة منزل وبحاجة أكثر إلى تكامل هذا مع باقي المناهج". وبينت النتائج أن المشرفة (س.أ) والمشرفة (ش.ح) لم تتفقا مع النقطة السابقة وذلك بقولهن "لا يزال هناك ارتباط بالمرأة ربة منزل وما بتشعر أنه يحكو عن المساواة".

وفي سياق آخر، تم التطرق إلى موضوع عرض المعلومات، بحيث قالت المشرفة (ن.هـ) "للمنهاج خطوط عريضة والمعلم بتوسع بطريقته في معلمين بعرضوا خارطة وغيرهم صور أو حصة أو فيديو وهيك". كما ذكرت المشرف (ع.ن) "لازم تكون العملة اللي يستخدمها المنهج الشيكل وليس الدينار حتى تتعامل مع الواقع اللي عايشه الطالب". علاوة على ما أشارت إليه المشرفة (ش.ح) "لازم المعلم يكون ذكي ووطني بنفس الوقت ويشعر الطالب بأسباب التعامل مع الشيكل وأنه في عملة الدينار والليرة لأنه تعامل الطالب مع الدينار محدود جداً". وفي نفس السياق أشارت المشرفة (س.أ) "نحنا نضع في أوراق العمل عملة الشيكل" ومهم الطالب يعرف أنه بالعالم في أنواع عملات"، إضافة إلى ذلك، فقد أكد المشرف (ع.ن) على عدة أمور " لم يتم بناء المنهاج بمعزل عن باقي المباحث، كان في تكامل بين الرياضيات والعربي والدين والوطنية وهيك عزز قيم الوطنية وتعددية الثقافات ووجهات النظر والأديان، فعلاً مثل ما حكت مس (ن. هـ). "المنهاج الفلسطيني اله خصوصية خاصة ومميزة ". والمشرفة (س.أ) أشارت بأن "المنهاج الأول كان في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مشكلات صعبة على الأولاد مثل الطرح ضمن ٩٩ وفي هذا المنهاج لغوه وفعلاً التعديل بالمنهاج الحالي كثير أفضل وهذا إذا بتحكي عن محتواه".

السؤال الثاني: ما مستوى توفر معايير عناصر المنهاج (الأهداف ، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل والأنشطة التعليمية، أساسيب التقويم) في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين؟

أكد المشاركون على مراعاة المنهاج لعناصره الأساسية من حيث توفر أهدافاً واضحة وبسيطة وتناسب حاجة وقدرات الطلبة كما وتم الإشارة إلى التكامل والتتابع في المفاهيم ومحتوى المنهاج، وتوفر الأنشطة والتمارين المناسبة ولكن جاءت بعض الملاحظات بخصوص توظيف التكنولوجيا في تطبيقه ومن مداخلات المشاركين ما أشارت إليها المشرفة (س.أ) "الأهداف متوفرة في بداية كل وحدة وهي منبثقة من أهداف الوزارة وفيه وضوح للأهداف السلوكية". والمشرفة (ش.ح) "في عنا أهداف مرحلية، كل مرحلة لازم الطالب يتقن أهداف معينة". والمشرف (ع.ن) "دروس العدد ١ ، ٢ أخذت مدة أطول وتركيز أكثر وإعطاء درس، درس لكل عدد ولكن في الفصل الثاني تم إعطاء دروس الطرح والجمع ثقلٍ نفس دروس الفصل الأول مع أنها تحتاج وقت أطول". حيث أكد معظم المشاركين على هذه النقطة ولكن جاءت المشرفة (ن.هـ) بمداخلة ان التركيز على الأعداد في بداية الصف الأول جاء قبل اعتماد منهاج خاص برياض الأطفال وباعتبار أنه ليس جميع الطلاب بدخلو روضة". وأيدتها المشرفة (ف.خ) بقولها "عرض المادة لازم يبدأ بالمحسوس ومن ثم المجرد هذا أساسي وما لازم يجتهد المعلم بأشياء قبل ما يعرض الطالب للمفاهيم بشكل حسي وبعدين مجرد"، وأكدت (ن.هـ) هذه قاعدة أساسية مركزية في تدريس الرياضيات". كما أردف المشرف(ع.ن) "لما نحكي المخروط والاسطوانة بدون مجسم ما بعرف الطالب لازم نجيب محسوس ونعبيه ماء وبالتطبيق العملي يتعلم الطالب حجم المخروط وهيك عمره ما بنساه ،معظم مفاهيم الرياضيات لها تطبيق عملي وإذا طبق الأستاذ أمام الطلاب عمره الطالب ما بنساه". إضافة إلى ذلك، فقد قال المشرف (م.ق) "يجب أن نبدأ بمادة ملموسة ثم نتوجه إلى الصوري ثم المجرد". والمشرفة (ن.هـ) "في عدة طرق مطروحة للجمع والطرح وهذا يشتت الطلاب، المفروض المعلمة تعتمد الطريقة الأسهل للطالب وما تخربش الطلاب، وهون بكون دور إبداع المعلم بالتغيير بطريقة التدريس بحسب الأنسب والأسهل للطلاب". أما المشرفة (ش.ج) فقالت "لو بدنا نحكي على التقويم، منلاحظ أنه الكتاب يفتقر التقويم الاجتماعي وتقويم الشخصية والمهارات، فقط يقتصر على المعرفي". وبذلك فقد أكدت كل من (ن.هـ) و (س.أ) و (ش.ح) على وجود مشكلة حقيقية في جوانب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التقويم، حيث يتم استخدام تقديرات لتقويم الطلبة وليس علامات ولكنها جميعها تهتم بالجانب المعرفي والمعلومات التي امتلكها الطالب ولا تقيس مهارات شخصية واجتماعية. ودعمها في هذا الرأي المشرفة (ف.خ) "سجل تقويم السمات بقيس جوانب متعددة ولكنه دايماً بعمل مشاكل وبعلقوا عليه الأهل"، والمشرفة (ش.ح) "العام الحالي تم الغاء سجل السمات مع أنه في جوانب منيحة ولكنه غير دقيق ويحتاج متابعة كثيرة بين المعلمين للتحضير الصحيح والمعايير فيه كانت واسعة ومفتوحة"، والمشرفة (ن.هـ) "حسب الوزراة للمرحلة (١-٤) ما في اشي اسمه امتحان بس في مدارس خاصة وبعض المدارس الحكومية بتعمل تجاوز وبتعطي امتحان، الأصل يكون بس ورقة عمل لقياس فهم الطالب". أما المشرف (م.ق) فقد أشار إلى أن "المعلم لما يتابع تقييم الطالب بقيس فقط إذا كتب أو جمع أو طرح ما بهم إذا كان متعاون أو لأ يعني بقيس معرفي وليس اجتماعي"، والمشرف (ع.ن) ذكر أنه "يوجد بالكتاب نشاط المشروع وهذا يعزز قيم العمل بالمجموعات وهذا اشي إيجابي ولكن هل كل المعلمين بطبقوه". كذلك المشرف(م.ق) الذي أشار إلى أن "المنهاج خطوط عريضة، لازم يكون فيه زيادة حرية للمعلم في عمله ويتابع المنهاج بين ايديه بأريحية، حسب عدد طلابه والفروق الفردية والبيئة كل هذا يختلف من مدرسة إلى أخرى". والمشرفة (ش.ح) "لازم المعلم يحضر أوراق عمل محوسبة تساعد الطالب والأهل حتى يدرسوا أولادهم".

بينما تعارض مع ذلك المشرف (م.ق) بقولها "ما بلزم أوراق عمل، الكتاب مليان تمارين"، وقد أكدت كل من (س.أ) و (ش.ح) "على أنه أوراق العمل هدفها تدريب وتمكين الطالب وممكن يتم بنائها بطريقة بسيطة واضحة وتشرح خطوات التعامل معها بسهولة حتى يحلها الطالب بالبيت بإشراف الأهل مثل (هيا نكتب، نعمل كذا....)".

السؤال الثالث: ما مستوى تقويم جودة كتاب الرياضيات للصف الأول الأسسي في فلسطين؟

لقد أثنى معظم المشاركين على جودة الكتاب من حيث الشكل ونوعية الأوراق والمحتوى للمادة التعليمية ومناسبتها للطلبة، وتم الربط بين شكل الكتاب وصور الغلاف مع الأساس الديني والوطني وكان هناك ملاحظات بخصوص الرسومات والصور وعدم وضوحها كونها رسومات كاريكتارية وليس أشخاص أو أطفال ونجد هذا من خلال بعض الاستشهادات مثل ما أشارت إليه المشرفة (ش.ح) "بنلاحظ صورة الكوفية والقدس والأعلام على غلاف الكتاب وشكله كثير ملفت للنظر وجميل وبحكي وبعبر عن أماكن دينية ورموز وطنية". وأكدت على هذه النقطة (ن.هـ)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بقولها " في صورة قبة الصخرة وكنيسة القيامة وهيك بتعرفوا الطلاب على قيم وطنية ودينية في كل الكتب". كما ذكرت المشرفة (ف.خ) حول "جودة ورق الكتاب جيدة والصور حلوة مثل الكاريكاتير وهذا محبب للطلاب"، وأثنى على هذه النقطة كل من (س.أ) و(ع.ن). بينما أكدت (ن.هـ) و (ش.ح) بأفضلية وجود أشخاص للرسومات والصور حتى تحاكي الواقع المعاش". وأيدتها المشرفة (م.هـ) بقولها "الكتاب يستخدم الاستقراء بشكل ممتاز وبنتقل مع الطالب من الملموس للمجرد ومن السهل إلى الصعب وفي دور كبير للمعلم وهذا يتدرج في الدليل وكثير واضح". كما دعمت هذا الرأي المشرفة (ف.خ) بقولها "الكتاب شيق والخطوط والألوان جميلة وملفتة للطلاب وفيها تشويق وجذب للانتباه"، والمشرف (ع. ن) بقوله "الكتاب فيه دليل يساعد المعلم ويدعم تطبيق كل الأنشطة وكمان المنهج تم مراجعته وتعديل الأخطاء المطبعية في الطبعة الجديدة".

السؤال الرابع: ما هي المقترحات لتطوير منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي في فلسطين بحسب المستجدات التربوية؟

أثنى الجميع على جودة وتميز المنهاج إلا أنه يحتاج بعض التعديلات لمواكبة المستجدات الحديثة والتقدم التكنولوجي وجاءت المقترحات في مجال التكنولوجيا ودعم فهم المقروء بالمسائل الكلامية وتخفيف كثافة بعض التمارين في صفحات الكتاب، كما وتم التاكيد على ضرورة مراعاة تنوع معايير التقويم. ونجد هذا من خلال ما تم طرحه من المشاركين، مثل المشرفة (ف.خ) "يوجد ازدحام ببعض الصفحات أفضل تقليل عدد المسائل والتمارين لو في كل صفحة مسألتين". وأثنت على ذلك المشرفة (ن.هـ) "بعض المسائل الكلامية طويلة يجب تقصيرها لسطر واحد حتى تشجع الطلاب على القراءة". والمشرف (م.ق) "الرياضيات في كل العالم عمومية ولها نفس المحتوى تقريباً بعكس المواد الأخرى مثل الاجتماعيات يختلف من دولة لأخرى وهيك ممكن نستفيد من كتب عالمية في الرياضيات مثل Math power ". كما اقترحت المشرفة (س.أ) بأنه "من الأفضل زيادة عدد المسائل الكلامية وتكون قصيرة ومن واقع حياة الطلاب". وتطرقت المشرفة (ن.هـ) إلى موضوع فهم المسائل بقولها "المهم فهم المسألة وليس فقط المكتوب بحسب فهم المفهوم ويكتبوا وليس فقط يقرأ أو يسمع، لازم يفهم مثلاً سماعي ٥ + ١ (بكتب) ولكن هو لازم يفهم المفهوم أنه معي ٥ وكان يعني ١ صار معي ٦".

وقد اقترحت المشرفة (س.أ) بضرورة توظيف التكنولوجيا في تعليم الرياضيات والمناهج الأخرى، بقولها "بعد الكورونا والحرب والتحديات بالواقع الجديد، صار لازم نعزز التكنولوجيا والبرامج الالكترونية للتعليم". كما أكدت هذا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الكلام كل من (ن. هـ) "نحن بحاجة إلى إعادة دراسة المنهاج وإرفاق برامج الكترونية وممكن يكون دليل الكتروني"، وكذلك (ش.ح) "لدينا الكثير من المواقع الالكترونية المحوسبة والمتوفرة بس بدها تجميع وتصنيف حسب كل وحدة وتعميمها كدليل للمعلمين". إضافة إلى ما قاله المشرف (ع.ن) "انا بفكر لازم يكون في نشاطات لتقييم مهارات وشخصية الطلاب وليس فقط المعلومات والمعارف".

5. تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة بعد الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات ونتائج المقابلة البؤرية فقد قامت الباحثة بتلخيص هذه النتائج وتفسيرها من وجهة نظرها بما يأتي:

أولاً: ان مستوى توفر معايير تقويم أسس منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة بيت لحم جاء بشكل كبير في محاوره: الأسس المعرفية يليه الفلسفي والديني ومن ثم الأساس الاجتماعي وأخيراً الأساس النفسي.

ويبقى المنهج ضمن الأساسي الفلسفي والديني يحتاج إلى الاهتمام بحرية الرأي وحق الطالب في التعبير عن رأيه ضمن حدود الأنظمة والقوانين كما ومن الضروري تركيز المنهج على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المحافظة على البيئة وتنمية مواردها وتعليمهم التوفيق بين الصالح العام والخاص وهذا ضمن الأساس الاجتماعي. بينما يحتاج المنهج لتوفير استراتيجيات التعلم الذاتي والنشط والتعليم المستمر، وهذا ضمن الأساس المعرفي، ويبقى الأساسي النفسي بحاجة إلى إعادة دراسته والتركيز عليه من حيث مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم وتعزيز مهارات التفكير بشتى أنواعها وتنمية ميول ومواهب المتعلمين.وقد يتم تفسير ذلك بأن المناهج للمرحلة الأساسية تحتاج إدخال منهاج خاص بالمهارات الحياتية والأخلاقيات مما يعزز القيم الايجابية لدى الطلبة وانعكاس ذلك في تصرفاتهم نحو المجتمع.

وقد أكدت آراء مشرفين الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا على مراعاة المنهاج للأسس الفلسفية والدينية وكذلك الأسس الاجتماعية والنفسية إلا أن الأسس المعرفية للمنهاج تحتاج إلى إثارة قضايا تفكير جدلية.

ثانياً: ان مستوى توفر معايير تقويم عناصر منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة بيت لحم قد جاء بدرجة كبيرة، حيث حصلت المحاور التالية: الوسائل والأنشطة التعليمية، أدوات التقييم، طرق التدريس على تقدير بدرجة كبيرة في كافة الفقرات بينما تحتاج الأهداف لإعادة صياغة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بالتركيز على أن تكون بسيطة وتركز على ناتج واحد من نواتج التعلم وهذا ضمن عنصر الأهداف وكذلك يحتاج المنهج ضمن عنصر المحتوى لتعزيز رغبة التعلم وحب المعرفة والاستطلاع لدى المتعلم.

ويمكن تفسير هذا بالحاجة إلى التناغم بين عناصر المنهاج عند بنائه وربط تحقيق الأهداف وعرض المحتوى بأساليب متنوعة وأدوات تقويم متعددة تتلائم وحاجة وقدرات المتعلم.

وقد أكد المشرفون على مراعاة المنهاج لعناصره الأساسية وتوفر أهدافاً واضحة منبثقة من أهداف الوزارة وتتناسب مع حاجة وقدرات الطلبة واحتوائه على أنشطة وتمارين مناسبة إلا أنه يفتقر إلى توظيف التكنولوجيا في تطبيقه ويمكن تفسير ذلك بأن حوسبة التعليم تحتاج إلى اجتهاد من المعلم وتأهيله لاستخدام التكنولوجيا في التعليم وكذلك بيئة مدرسية غنية ومجهزة تكنولوجياً، كما وأن عنصر التقويم يركز على الجوانب المعرفية لدى المتعلم ويفتقر للتقويم الاجتماعي وتقويم جوانب الشخصية للمتعلمين ويمكن تفسير ذلك إلى صعوبة قياس وتطبيق تقييم هذه الجوانب.

ثالثاً: تبين أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الجنس وذلك ضمن محوري الأساس الفلسفي والديني والأساس الاجتماعي. ويمكن تفسير ذلك في أن الذكور يركزون بصورة كبيرة على الجوانب الاجتماعية والدينية والوطنية والتأكيد عليها في المناهج وبشكل خاص في مجتمعنا الفلسطيني وخصوصيته، بينما الجوانب المعرفية والنفسية للطلبة فهي متشابهه في الكثير من الدول وتتركز على المتعلم وخصائصه والمحتوى التعليمي ولا يوجد فروق في تقديراتها بين الذكور والإناث. كما وقد تبين وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى توفر معايير تقويم أسس المنهاج في منهاج الرياضيات للصف الأول الأساسي لدى معلمي الرياضيات في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم وذلك ضمن الأساس الفلسفي والديني لصالح من لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات ويمكن تفسير ذلك بما تعكسه الخبرة من تمكن وقدرة لدى المعلم لتعزيز وإثارة الجوانب الوطنية والدينية بصورة أقوى من المعلم بخبرة أقل.

رابعاً: ان مستوى تقويم جودة كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة بيت لحم قد جاء بدرجة كبيرة، حيث ان موضوعات الكتاب تتدرج من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب ويتضمن مخططات ورسوماً توضيحية وجميلة وجذابة للطبة وحجم الكتاب وتصميمه مناسب لأعمار الطلبة. إلا أنه بحاجة إلى الاهتمام أكثر بصياغة لغوية تناسب عمر

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المتعلم ومراجعته من الأخطاء الطباعية بينما أكد المشرفون على جودة الكتاب من حيث الشكل والمحتوى ومناسبته للطلبة وأنه قد تم تعديل الأخطاء المطبعية ضمن الطبعة الجديدة. ويمكن تفسير التقييم الجيد للكتاب بسبب تقويم المنهج المستمر واعادة الطباعة والاخذ بالملاحظات والتغذية الراجعة من المعلمين.

التوصيات:

لقد لخصت الباحثة التوصيات بالاعتماد على نتائج الدراسة وآراء مشرفين الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا ضمن عينة الدراسة وجاءت التوصيات بما يلي:

- إثراء المنهج بتطبيقات وأنشطة تعزز استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- إثراء الكتاب بتمارين وأنشطة تعزز فهم المقروء وتكون قصيرة وواضحة تتناسب مع أعمار وقدرات طلبة الصف الأول الأساسي.
- تخفيف كثافة التمارين في بعض صفحات الكتاب.
- تطوير أدوات تقويم للجوانب السلوكية والشخصية وعدم اقتصارها على الجوانب المعرفية والشخصية فقط.
- الأخذ بآراء المعلمين في الميدان التربوي نظراً لخبرتهم في مجال تطبيق المنهاج والتعرف على تفاصيله والمشاكل التي قد تواجه كل منهم بحسب خصوصية المدرسة والمتعلمين.
- إغناء المنهاج بأنشطة وتمارين تعزز مهارات التفكير والتعلم النشط والابداعي والتعلم الذاتي.

المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة فقد اقترحت الباحثة ما يأتي:

- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة بخصوص تقويم منهاج الرياضيات لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا.
- إجراء دراسة حول التناغم في منهاج الرياضيات من حيث أسس بناؤه وكذلك عناصره والربط بينهما بشكل متناسق.
- إجراء المزيد من الدراسات لتقويم منهاج الرياضيات بشكل تكاملي وعمودي لمختلف المباحث.
- إجراء المزيد من الدراسات لتقويم مناهج المباحث المختلفة وبشكل تكاملي للصف الواحد.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع:

أبو زينة، فريد كامل. (2010). **تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الأغا، رقية. (2012). **صورة المرأة في كتاب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين**. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

الياس، أسما وحمراء، روز. (2015). **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (37)، العدد (2).

البعاج، هديل صالح فالح وبريسم، غسق عبد الرضا. (2017). **دراسة تقويمية لجودة كتاب النشاط لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي** مركز البحوث النفسية، ع (26).

بوقيال، عماد وبعزي، سمية. (2021). **تقييم منهاج الرياضيات للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي وفق معايير بناء المناهج الحديثة من وجهة نظر الأساتذة.** مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع (7)، مجلد (3)، ص ص: 161-180.

التليني، إبراهيم محمد نهرو إبراهيم والأسطل، إبراهيم حامد. (2013). **تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في فلسطين وفق متطلبات TIMS** . أطروحة ماجستير. المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية (فلسطين: غزة).

الجعكي، عواطف سالم. (2017). **أسس بناء المنهج.** مجلة أنوار المعرفة، ع (2)، ص: 64-78.

جودة، موسى محمد وحرب، سعيد إبراهيم. (2018). **تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء معايير الجودة.** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (8) ، ع (24).

الحيلة، محمد. (2007). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**. عمان: دار المسيرة.

خضير (خير)، علي خالد وهادي، رائد حميد. (2012) **. تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.** مجلة الفتح، ع (51).

الخوالدة، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل. (2014). **تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية (الدليل والمرشد، النظري والعملي والمعايير).** زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

الدوسري، راشد حماد. (2004). **القياس والتقويم التربوي الحديث**. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

الرشيدي، غازي عنيزان. (2017). **البحث النوعي في التربية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دولة الكويت.

الزويني، ابتسام صاحب والعرنوسي، ضياء وحاتم، حيدر. (2013) . **المناهج وتحليل الكتب**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السر، خالد خميس. (2018). أساسيات المناهج التعليمية. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
السنوسي، هالة عبد القادر سعيد. (2017). **تقويم مناهج العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير تقويم أسس وعناصر أثر المنهج.** المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد (20)، ع (6)، ص ص: 113-147 .
الشبلي، إبراهيم مهدي. (2000). **المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج**. دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
عبد الكريم، أرباب محمد. (2019). **تقويم أهداف ومحتوى مقرر الرياضيات للصف الثامن بمرحلة الأساس من وجهة نظر معلمي الرياضيات.** مجلة ريس للعلوم الإنسانية، جامعة بابير،ع (38)، مجلد (3).
عرار، رقية أسعد صالح. (2023). **مناهج التربية الإسلامية والثقافة الإسلامية بين الواقع والمأمول**. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (39)، ع (5).
عفانة، عزو إسماعيل ونشوان، تيسير محمود. (2016). **اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي**. مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة.
غفور، كمال إسماعيل. (2019). **تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي ومشرفي الرياضيات،** مجلة كلية التربية الإسلامية، المجلد (25)، ع (104).
فلحة، آية محمود حسن وحبايب، علي. (٢٠١٩). **تحليل محتوى منهاج اللغة العربية وتقييمه للصف الرابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة قلقيلية،** أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.
قاسم، رياض زاير. (2018). **تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**. الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، مجلد (24)، ع (100).
اللقاني، أحمد حسين. (2013). **المناهج بين النظرية والتطبيق.** دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
المالكي، علي محمد سالم والرياشي، حمزة عبد الحكم. (2019). **تقويم محتوى منهج الرياضيات بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مكونات البراعة الرياضية.** مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (22)، ع (8). الجزء الثاني.
محمد، طاهر محمد الهادي. (2012). **أسس المناهج المعاصرة.** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٦). **الوثيقة الوطنية لمبحث الرياضيات،** مركز المناهج.
An, Shuhua, (2002). A comparative study of middle school mathematics programs in china and the u.n ED 4467. SE. 63811.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472